



جمهورية مصر العربية
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني
الادارة المركزية لشئون الكتب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مغامرات في أعماق البحار

للف الفاifth الابتدائى

تأليف

أحمد نجيب

أعدها تربويًا

عثمان سيد أحمد

سامية محمد شوقي

عبدالحميد أبوالذهب

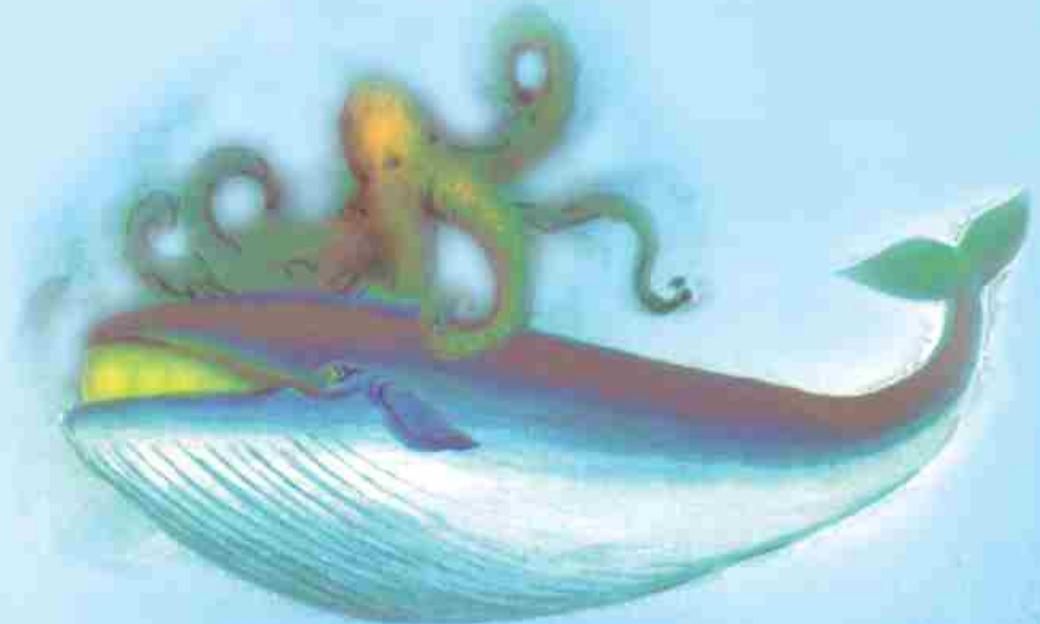
أحمد عبد الحفيظ حسن



٢٠٢٢-٢٠٢١

ريشة الفنان
أسامة أحمد نجيب

غير مصرع بتداول هذا الكتاب خارج وزارة التربية والتعليم
والتعليم الفني



مقدمة الطبعة المدرسية

قصة (مغامرات فى أعماق البحار) أحدى مغامرات (عقلة الإصبع) ، وهى قصة مزجت بين الواقع والخيال . فاستخدم فيها الخيال لتحقيق الأحداث الواقعية التى تفتح أمام التلميذ فى هذه المرحلة نافذة يطل منها على عالم البحار وأسراره . وما يحويه من مخلوقات وعجائب وغرائب . وتشهد فكره بمعلومات جديدة مفيدة تساهم فى توسيع مداركه فى هذا المجال . وذلك من خلال أسلوب سهل ممتع ، ولغة ملائمة للمرحلة الستية للتلميذ .

وقد أعدت هذه الطبعة إعداداً مدرسيًا تربويًا حيث تم تقسيم القصة إلى فصول ، ثم ضبط الكلمات بالشكل ، وتوضيح معانى المفردات الجديدة . كما أعدت المناقشات والتدريبات الخاصة بكل فصل من الفصول . وكذلك المناقشة العامة على القصة بما يتناسب مع قدرات التلميذ وميوله الفكرية .

والهدف من هذا العمل تنمية ميول التلميذ للقراءة المتنائية الواقعية وصقل قدراته ومهاراته فى الفهم والاستيعاب والتخيل والإبداع .

والله ولى التوفيق

إعداد

أ. عثمان سيد أحمد أحمد
أ. سامية محمد شوقي

المؤلف

- له ١٢ كتاباً للكبار ، كمراجع في أدب الأطفال ..
- أولها كتاب : " فن الكتابة للأطفال " الذي طبعته له هيئة الكتاب في ١٩٦٨ كأول كتاب للكبار عن أدب الأطفال في الوطن العربي .
- توجد ٣ رسائل ماجستير ودكتوراه . تدور حول كتابه ، سجلها الباحثون في جامعتي : القاهرة وعين شمس وفي المعهد العالي لدراسات الطفلة .
- اختارت جامعة يوتا في أمريكا مجموعة من كتبه لتدريس بها . كموديل لأدب الأطفال العرب الحديث .
- جاء في أوراق ترشيحه لجائزة الملك فيصل العالمية أنه : " أول من بدأ يجعل من أدب الأطفال العربي علماً له قواعد وأصول . وكان من نمرة هذا أن أصبحت (كتب الأطفال) لأول مرة مادة دراسية في كلية الآداب بجامعة القاهرة ابتداءً من أكتوبر ١٩٧٥ . وأصبح هو أول أستاذ لهذه المادة في تاريخ أدب الأطفال العربي " .
- أطلق اسمه على أحد شوارع مدينة جدة بالسعودية . واحتبر ضمن موسوعة (الشخصيات المصرية الهمامة) التي أصدرتها وزارة الإعلام المصرية (هيئة الاستعلامات) . وضمن سجن (أعلام القرن العشرين) الذي تعدد وزارته الثقافة المصرية .
- حائز على جائزة الملك فيصل العالمية ١٩٩١ .
- من مواليد العجيبة (مصر) - يولية ١٩٢٨ .
- مدير مركز أدب الأطفال سابقاً بالمعاش .
- حالياً : مستشار بمركز التطوير التكنولوجي بوزارة التعليم . ومنتدب أستاذًا (المواد للأطفال) بكلية الآداب - وكلية الدراسات الإنسانية .
- عضو المجلس العالمي لكتب الأطفال . وعضو لجنة ثقافة الطفل ، بالمجلس الأعلى للثقافة .
- حائز على جائزة الدولة مررتين ١٩٧٢ و ١٩٨٩ .
- وعلى وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى . ونوط الامتياز من الطبقة الأولى . والعديد من الجوائز والدروع والميداليات الذهبية والذكارية .
- له نحو ٣٠٠ كتاب للأطفال (أحدها طبع منه نحو ١٣ مليون نسخة) . وقاموس . وديوان شعر . وعشرات المسرحيات والبرامج الإذاعية والتليفزيونية . و ٣ دواوين معارف (واحدة طبع منها ١٠٤ كتب وأكثر من مليون نسخة) .
- وقام بتدريس مواد (أدب الأطفال) و (ثقافة الأطفال) في جامعات ، القاهرة - عين شمس - الأزهر . طنطا . وعدد من كليات التربية على مدى ٣٨ عاماً جامعياً .

الفصل الأول

١. قصّور في الهواء :

(أسامة) تلميذ في الصف الخامس من المرحلة الابتدائية .
يُحب قراءة القصص حباً جماً^(١) .. وبصفة خاصة قصص السندباد البحري .. والشاطر حسن .. و عقلة الإصبع .. وقصص ألف ليلة ..

(١) جماً كثيراً.



وكان سعيداً جداً عندما عرف أن هذه القصص قد ترجمت إلى لغات عديدة. ويقرؤها كثيرون من أطفال العالم.. ويحبونها ..

وأحسن أنه اكتشف شيئاً جديداً، عندما عرف أن (عقلة الإصبع) - الذي يحبه كثيراً - موجود أيضاً في القصص المكتوبة باللغة الإنجليزية.. وفي القصص المكتوبة باللغة الفرنسية.. وفي القصص الألمانية..

وكانت أحبت الأوقات عنده تلك التي يقرأ فيها قصة جميلة.. أو يجلس ويفكر.. ويسبح في عالم الخيال.. ويؤلف لنفسه قصة بدعة شائقة^(١) ..

وكانت أخته (أمانى) - التي هي أصغر منه بسنة واحدة - تقول له :

- إن الحياة ليست كلها خيالاً في خيال.. عش معنا في عالم الواقع يا..
(أسامة) ..

فيفعل لها :

- إن الخيال شائق ولذيد، وأحياناً يتحقق ..

(١) شائقة - مسلية ممتعة.

(فَالشَّاطِرُ حَسْنٌ) كَانَ يَطِبِّرُ
يَسَاطِ الرِّيحِ الْمَسْحُورِ..
وَالإِنْسَانُ الْآنَ يَطِبِّرُ فَلَأْ فِي
الْهَوَاء.. وَيَسْبَحُ فِي الْفَضَاءِ..
وَيَسْتَعْمِلُ الصَّوَارِيخَ وَالطَّائِرَاتِ
وَسُفُونَ الْفَضَاءِ.. وَمَكُوكَ^(١)
الْفَضَاءِ.. بَدَلًا مِنِ الْبَسَاطِ
الْمَسْحُورِ..

وَكُرْةُ السَّاحِرِ الْبُلُورِيَّةِ^(٢).. الَّتِي
كَانَ السَّاحِرُ يَرَى فِيهَا مَا يَخْدُثُ
فِي الْبَلَادِ الْبَيْعِيدَةِ..

(١) مكوك الفضاء: مركبة فضائية.

(٢) البُلُور: نوع من الزجاج.

أَصْبَحَتِ الْآنَ
 مَوْجُودَةً فِي كُلِّ مَكَانٍ ..
 عَلَى شَكْلٍ (تِلِيفِزِيون)
 يَضْغِطُ الْإِنْسَانُ عَلَى زِرٍ
 صَغِيرٍ فِيهِ .. فَيُضْسِي ظِنْوَرٍ
 وَهَاجَ^(١) .. وَيَرَى فِيهِ مَا
 يَحْدُثُ فِي الْبِلَادِ الْبَعِيدَةِ ..
 أَوْ فَوْقَ سَطْحِ الْقَمَرِ .. أَوْ فِي
 أَعْمَاقِ الْبَحَارِ ..



وَيَسْتَمِرُ (أَسَامَةُ) قَائِلاً لِأَخْتِهِ (أَمَانِي) :

- إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْمُخْتَرَعَاتِ الْمُدْهِشَةِ كَانَتْ حَيَاً لِأَفِي أَوَّلِ الْأَمْرِ .. فَتَسْتَسِمُ (أَمَانِي) وَتَقُولُ :

- هَذَا صَحِيحٌ يَا (أَسَامَةُ).. إِذَا عَرَفَ الْإِنْسَانُ كَيْفَ يُحَوِّلُ هَذَا الْخَيَالَ إِلَى حَقَائِقٍ .. بِالِعِلْمِ - وَالْعَمَلِ ..

فَيُسْرِعُ (أَسَامَةُ) قَائِلاً :

(١) وهاج : شديد الضوء.

- لَكَ حَقٌّ فِي هَذَا.. فَالْخَيْالُ وَحْدَهُ لَا يَكْفِي..

وَيَسْكُتُ (أَسَامِهُ).. وَيَبْدُو أَنَّهُ قَدْ أَطْلَقَ لِخَيَالِهِ الْعِنَانَ^(۱) فِي أَمْرِ مَا..
فَتُكْمِلُ (أَمَانِي) كَلَامَهُ قَائِلَةً :

- الْخَيْالُ وَحْدَهُ لَا يَكْفِي.. وَلَا يَبْدُ مَعَهُ مِنَ الْعِلْمِ الْغَزِيرِ.. وَالْعَمَلُ الْكَثِيرِ..
حتى يُصْبِحَ حَقِيقَةً وَاقِعَةً.. وقد قَرَأْتُ مَرَّةً كَلَامًا جَمِيلًا يَقُولُ :

- لَا بَأْسَ مِنْ أَنْ تَبْنِي (فُصُورًا فِي الْهَوَاءِ) .. عَلَى شَرْطٍ أَنْ تَعْرِفَ كَيْفَ
تُشَيِّدُ^(۲) لَهَا أَسَاسًا مِنَ الْوَاقِعِ .

٢. أَحْلَامٌ .. فِي الْمَنَامِ :

وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ ..

كَانَ (أَسَامِهُ) جَالِسًا فِي حَدِيقَةِ الْبَيْتِ، وَقَدْ أَسْنَدَ ظَهَرَهُ إِلَى شَجَرَةِ كَبِيرَةٍ
خَضْرَاءً.. وَرَاحَ يُفَكِّرُ فِي الشَّاطِيرِ حَسَنٍ.. وَعُقْلَةِ الْإِصْبَاعِ.. وَالْبِسَاطِ
الْمَسْحُورِ.. وَخَاتَمِ سُلَيْمَانَ..

(۱) أَطْلَقَ لِخَيَالِهِ الْعِنَانَ : سُرَحَ بِفَكْرِهِ بَعِيدًا.

(۲) تُشَيِّدُ : تَبْنِي .

وانتقل بتفكيره إلى أخيه (هالة).. التي تعيش مع زوجها (علاء الدين) المهندس في (شركة بترول سيناء الذهبية).. قرب الشاطئ الشرقي لخليج السويس..

إن (أسامي) معجب (علاء الدين) لأنها سافر إلى (سيناء) ليعمل في آبار البترول.. ومحبٌ بأخته (هالة).. لأنها سافرت مع زوجها (علاء الدين) للحياة في ذلك المكان البعيد عن العاصمة.. وهي سعيدة بهذا، لأنها تشارك مع زوجها في بناء مستقبله.. ومستقبل الوطن.. وكان (أسامي) شديد الرغبة في زيارتهم، وقضاء عدة أيام في سيناء الجميلة ذات الشمس المشرقة، والرمال الذهبية التي يحبها (أسامي) كثيراً..

وهو لا ينسى الأسبوع الذي قضاه في العام الماضي مع أخيه في بيتهما البديع^(١)، الذي يوجد بالقرب من حقل البترول الذي يعمل به (علاء الدين).. كانت أياماً جميلة.. وكان (أسامي) سعيداً وهو يرى العمال والمهندسين المصريين، وهم يستخرجون الذهب الأسود^(٢) من باطن الأرض..

(١) البديع: شديد الروعة والجمال.

(٢) الذهب الأسود: البترول.



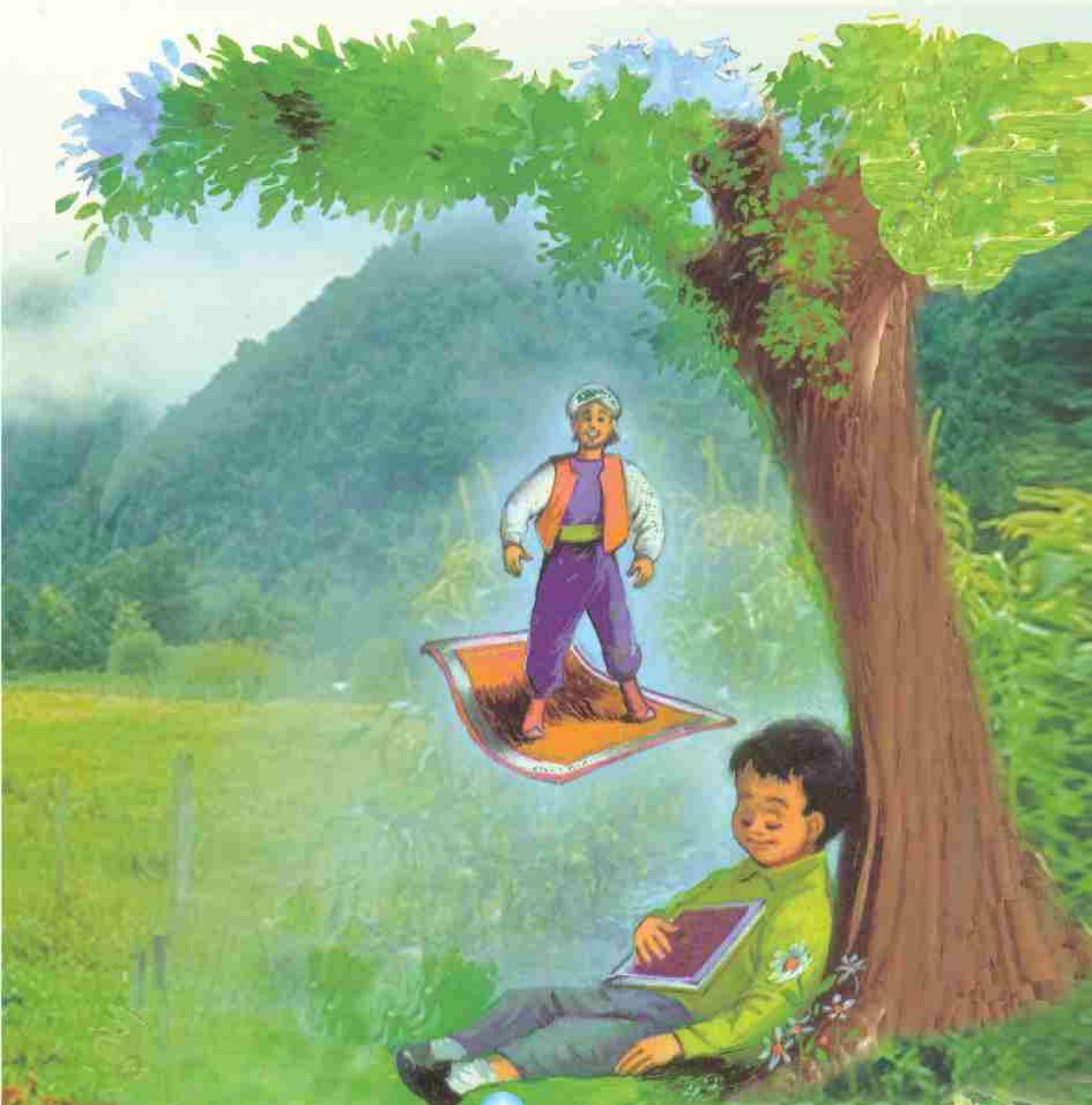
واشتَدَّتْ رَغْبَةُ (أَسَامِي) فِي أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أَخْتِهِ
وَتَخْيَلَ نَفْسَهُ وَهُوَ يَضْغُطُ عَلَى (خَاتِمِ سَلِيمَانَ) أَنَّ الرَّيْحَ يَحْمِلُهُ مَعَ أَخْتِهِ
وَيَضْعِهِمَا فَوْقَ ظَهْرِ حَمَامَةٍ إِلَى بَيْتِ أَخْتِهِمَا هَالَةً فِي سِينَاءَ.

* * *

وَبَيْنَمَا أَسَامِي فِي خَيَالَاتِهِ غَلَبَ النَّوْمُ^(۱) فَنَامَ .. فَاخْتَلَطَ الْخَيَالُ بِالْأَحْلَامِ

(۱) غَلَبَ النَّوْمُ: سَيِطَرَ عَلَيْهِ

وأَحْسَنَ كَانَ حَوْلَهُ كُلُّ شَخْصِيَّاتٍ قِصَصِ الْأَطْفَالِ الْخَيَالِيَّةِ التِّي يُحِبُّهَا..



٣. على ظهر الحمام :

وفجأةً..

رأى (أسامة) نفسه وأخته على ظهر حمام قوية جميلة من الحمام الرجال.. يغلب عليهما اللون الأسود.. وتطير بهما سرعة وخففة ورشاقة.. فوق المزارع والحقول والأشجار.

التفت (أمانى) إلى أخيها (أسامة) .. وقالت :

- أين نحن الآن يا (أسامة)..؟

قال (أسامة) : - على ظهر الحمام ..

قالت (أمانى) :

- ولكننا صغيران صغيران.. أصغر حتى من الحمام ..!!

قال (أسامة) :

- هذا صحيح يا (أمانى) .. لأننا أصبحنا في حجم (عقلة الإصبع) ..

قالت (أمانى) :

- وهل هذا مقبول يا (أسامة) ..؟

قال (أسامة) :

- طبعاً لا يا (أمانى) .. هذا خيال في خيال في خيال.. ولكنه خيال لذيد.

قالت (أمانى):

- أنت تعلم أنه خيالٌ في خيالٍ.. ومع ذلك فأنك سعيدٌ مسروقٌ..

قال (أسامة):

- نعم يا (أمانى).. والكتاب أيضًا عندما يشاهدون المسرحيات والأفلام

والمسلسلات، وعندما يقرأون القصص والروايات، يكونون سعداء.. مع
أنهم يعرفون أنها من خيال المؤلفين..

قالت (أمانى):

- ولكنه خيالٌ يمكن أن يحدث..

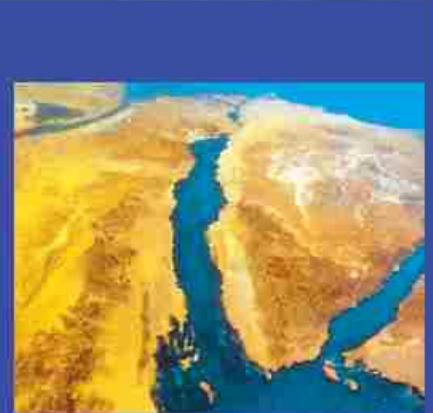
قال (أسامة):

- وبعده خيالٌ لا يمكن أن يحدث.. ومع ذلك قوله ليس يا أخي
العزيز: ماذا كنتُ تريدين من (المؤلف) أن يصنع بنا، لنتذهب إلى أختنا
(هالة) وزوجها (علاء الدين) في سيناء الذهبية..؟

سرحت (أمانى) بتفكيرها قليلاً.. ثم قالت:

- كنتُ أريد منه أن ينقلنا إلى سيناء بصاروخ مثلاً.. أو بطائرة.. قال
(أسامة):

- هذا رأيك يا (أمانى).. ومن حملك أن تفكري بهذه الطريقة.. وأنا تعودتُ



أَنْ أَخْتَرَمْ آرَاءَ الْآخِرِينَ.. وَلَا أُفْرِضْ رَأْيَنِي عَلَى أَحَدٍ..

فَالْخِتَافُ الرَّأْيِ لَا يُفْسِدُ لِلْوَدْ قَضِيَةَ ..

* * *

وَسَكَتَ (أَسَامِه) قَلِيلًا.. ثُمَّ قَالَ:

- انْظُرْنِي يَا (أَمَانِي).. لَقَدْ انْتَهَتِ

الْمَزَارُعُ وَالْحُقولُ الْخَضْرَاءُ التَّيْ نَطَيْرُ

فَوْقُهَا.. وَبَدَاتِ الصَّحَراءُ ..

بِرْمَالِهَا الصُّفَرَاءُ ..

وَاسْتَمْرَتِ الْحَمَامَةُ الْقَوِيَّةُ

تَعْبُرُ الصَّحَراءَ.

وَرَأَى (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ) وَأَخْتَهُ الْمَنَاظِرُ الرَّائِعَةَ^(١)

لِجَبَالِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ.. وَأَخِيرًا..

ظَهَرَ مِنْ يَعِيدِ شَاطِئِ الْبَحْرِ.. بِمِيَاهِهِ الزَّرْقَاءِ الْجَمِيلَةِ..

نَظَرَ (أَسَامِه) إِلَى الْبَحْرِ الْوَاسِعِ .. وَمِيَاهِهِ الزَّرْقَاءِ .. وَأَمْوَاجِهِ الْعَالِيَّةِ

الْبَيْضَاءِ .. وَمَنْتَرَهُ الْبِدِيعُ السَّاحِرُ.

وَقَالَ لِأَخِيهِ :

- هَذَا هُوَ الْبَحْرُ الْأَحْمَرُ يَا (أَمَانِي) .. مَا أَجْمَلُهُ.. وَمَا أَجْمَلَ مِيَاهَهُ

الرَّائِعَةِ !!

(١) الرَّائِعَةُ: الْجَمِيلَةُ الْمَعْجَةُ



قالت أماني :

- إنَّهُ بَعْرُ جَمِيلٌ حَقًا.. وَلَكِنِّي أَشْعُرُ أَنَّهُ مُخِيفٌ.. فَهُوَ وَاسِعٌ..
وَاسِعٌ.. لَا يَظْهِرُ لَهُ أَوْلٌ.. وَلَا يَظْهِرُ لَهُ آخَر.. وَأَنَا أَخَافُ أَنْ تَتَعَبَ الْحَمَامَةُ

فتَمَعَ بِنَا فِي الْبَحْرِ.. قال (عقلة الإصبع) :

- لَا تَخَافِي يَا أَمَانِي.. إِنَّ الْحَمَامَ الزَّاجِلَ حَمَامٌ قَوِيٌّ وَسَرِيعٌ، يَسْتَطِيعُ أَنْ يَطِيرَ أَكْثَرَ مِنْ سِتِّينَ كِيلُومِترًا فِي السَّاعَةِ.. وَهُوَ يَعْرِفُ الطَّرِيقَ بِشَكْلٍ غَرِيبٍ
مُذْهِيًّسٌ فَقَدْ كَانَ يُسْتَخْدِمُ فِي الْقَدِيمِ فِي حَمْلِ الرَّسَائِلِ، وَلِذَلِكَ أَطْلَقُوا عَلَيْهِ
«حَمَامُ الْمُرَاسِلَةِ».. فَاطْمَئِنَّى.. وَلَا تَخَافِي..

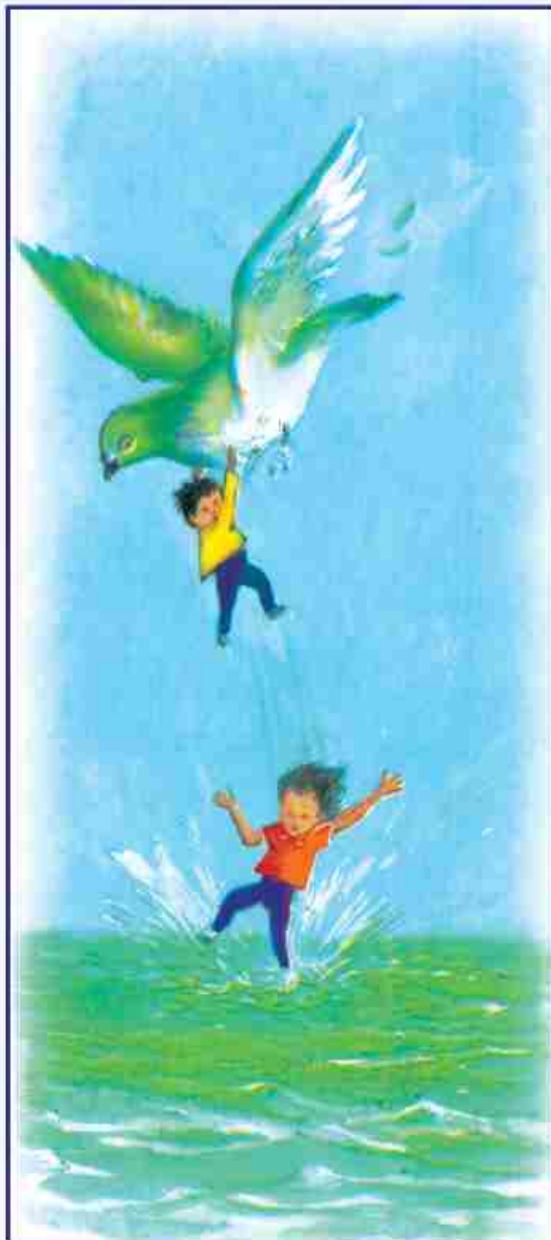
وَفَجْأَةً.. قَاطَعَتْهُ أَمَانِي وَهِيَ تَصِيحُ :

«أَسَامَة.. أَخِي ..

إِنِّي أَشْعُرُ بِدُوَارٍ^(١) شَدِيدٍ..

رَأْسِي يَدُووور.. يَا أَسَامَة.. أَمْسِكْ يَدِي ..»

(١) دُوَار: فقد التوازن



أمسك (عقلة الإصبع) يَد
أخِتِه.. الَّتِي اخْتَلَّ^(١)
توازُنُهَا.. فَانْزَلَقَتْ مِنْ فَوْقِ
ظَهَرِ الْحَمَامَةِ.. وَعَلَقَتْ
بِرِيشَةِ وَاحِدَةٍ فِي بَطْنِهَا..

وَاسْتَمَرَتِ الْحَمَامَةُ طَائِرَةٌ
فَوْقَ الْبَحْرِ الْوَاسِعِ .. وَأَمَانِيٌّ
تَعْلَقَ بِالرِيشَةِ الْوَاحِدَةِ الَّتِي
تَمْنَعُهَا مِنَ السُّقُوطِ ..

وَحَاوَلَ (عقلة الإصبع) أَنْ
يَرْفَعَ أُخْتَهُ وَيُعِيدَهَا إِلَى ظَهَرِ
الْحَمَامَةِ كَمَا كَانَتْ ..
وَلَكِنَّهُمَا سَقَطَا مَعًا ..

(١) اختل اهتز



إلى أَسْفَلَ ..

إِلَى أَسْفَلَ ..

إِلَى أَسْفَلَ ..

حَتَّى اصْطَدَمَا بِمِيَاهِ الْبَحْرِ صَدْمَةً^(١) شَدِيدَةً ..

وَاخْذَا يَغُوصَانِ^(٢) إِلَى أَسْفَلَ ..

إِلَى أَسْفَلَ ..

إِلَى أَسْفَلَ ..

حَتَّى وَصَلَا إِلَى قَاع^(٣) الْبَحْرِ ..



(١) صَدْمَةً: ضَرَبةٌ شَدِيدَةٌ

(٢) يَغُوصَانِ: يَتَرَلَانِ إِلَى الأَعْمَقِ

(٣) قَاع: أَسْفَلُ الْبَحْرِ (الجُمْع: قَعَانِ)



مناقشة الفصل الأول

س ١ : أجب عن الأسئلة التالية :

(١) كان (بساط الربيع) خيالاً . فكيف أصبح حقيقة ؟

(٢) مَاذا تعرف عن كرة الساحر الـبـلـورـيـة ؟

(٣) فـي عـصـرـنـاـ الـحـدـيـثـ جـهـازـ يـشـبـهـ كـرـةـ السـاحـرـ الـبـلـورـيـةـ فـمـاـ هـوـ ؟

(٤) لـكـىـ يـصـبـعـ الـخـيـالـ حـقـيقـةـ وـاقـعـةـ لـابـدـ مـعـهـ مـنـ شـيـئـيـنـ - فـمـاـ هـمـاـ ؟

(٥) أـينـ قـضـىـ (أـسـامـةـ)ـ هـذـهـ أـيـامـ الـجـمـيـلـةـ ؟

(٦) مـاـ الـمـقـصـودـ بـالـذـهـبـ الـأـسـوـدـ ؟ـ وـلـمـ سـمـىـ بـهـذـاـ الـاسـمـ ؟

(٧) ضـعـ عـلـمـةـ (✓)ـ أـمـامـ الـعـبـارـةـ الصـحـيـحةـ،ـ وـعـلـمـةـ (✗)ـ أـمـامـ الـعـبـارـةـ

غـيرـ الصـحـيـحةـ فـيـمـاـ يـأـتـىـ،ـ وـصـوـبـ الـخـطـأـ.

أـ - قـضـىـ (أـسـامـةـ)ـ أـسـبـوعـاـ مـعـ أـخـيـهـ (علـاءـ الدـينـ)ـ فـيـ بـيـتـهـ



ب - سافرت (هالة) مع زوجها للاستمتاع بشمس سيناء المشرقة ()

ج - في سيناء كثير من حقول البرول ()

(٨) اكتب مثلاً على خول الخيال إلى حقيقة .

(٩) ما المقصود بعبارة (اختلاف الرأي لا يفسد للود قضية) ؟

(١٠) ما الوسيلة التي استخدمها أسامة لسفر إلى أخته هالة في سيناء ؟

(١١) اختر الإجابة الصحيحة لما يأتي مما بين الأقواس :

(أ) يطلق على الحمام الزاجل (الحمام السريع - حمام المراسلة - حمام السلام).

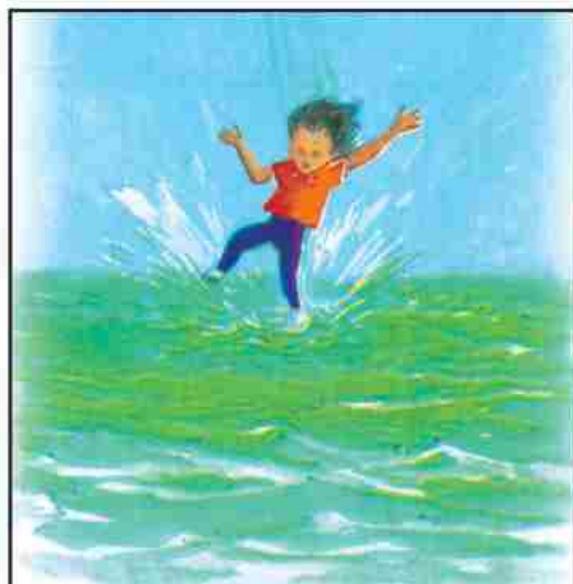
(ب) طارت الحمام فوق (البحر الأزرق - البحر الأبيض - البحر الأحمر).

(ج) وجد (عقلة الإصبع) نفسه في (حدائق بحرية - حدائق صخرية - حدائق نباتية).



١٢: اكتب بطاقة تعريف بكل مما يأتى :

الذهب الأسود - الحمام الزاجل - المستعمرات المرجانية .





الفصل الثاني

أين أمانٍ .. ؟

وصلَ (عقلةُ الإصبع) إلى قاعِ الْبَحْرِ. فَوَجَدَ نَفْسَهُ فِي عَالَمٍ غَرِيبٍ عَجِيبٍ.. وَجَدَ نَفْسَهُ فِي حَدِيقَةٍ عَجِيبَةٍ الشُّكْلِ بَدِيعَةِ الْأَلْوَانِ.. فِيهَا مَا يُشْتَهِي الأشجارَ الْمَصْنُوعَةَ مِنْ مَادَّةٍ صَخْرِيَّةٍ صُلْبَةٍ جَمِيلَةٍ مُخْتَلِفَةٍ الْأَشْكَالِ.. بَعْضُهَا أَخْضَرُ وَبَعْضُهَا الْآخْرُ أَصْفَرُ.. أَوْ أَحْمَرُ أَوْ بُرْتُقَالِيُّ.. أَوْ أَبْيَضُ أَوْ بَنْفَسِجِيُّ..

أخذَ (عقلةُ الإصبع) يَتَحَرَّكُ وَسَطَ هَذِهِ الْحَدِيقَةِ الْبَحْرِيَّةِ الْجَمِيلَةِ.. وَيَتَنَقَّلُ بَيْنَ فُرُوعِ أَشْجَارِهَا الصَّخْرِيَّةِ ذَاتِ الْأَلْوَانِ الْبَدِيعَةِ.. وَهُوَ يَتَحَبَّثُ عَنْ أَخْتِهِ أَمَانِي وَيَقُولُ لِنَفْسِهِ:

- ما أَجْمَلَ هَذِهِ الْمَنَاظِرِ الْمُدْهِشَةِ الَّتِي كُنْتُ أَقْرَأَ عَنْهَا وَأَرَى صُورَهَا فِي الْكُتُبِ !

وَمَا أَبْدَعَ هَذِهِ الْأَشْجَارِ الصَّخْرِيَّةِ الْمُلَوَّنةَ ! أَنَا أَعْرِفُ أَنَّهَا مِنْ عَمَلِ حَيَوانِ الْمَرْجَانِ الْجَمِيلِ الَّذِي يَعِيشُ فِي الْبَحْرِ، وَيَضْنَعُ هَذِهِ (الْمُسْتَعْمَرَاتِ الْمَرْجَانِيَّةِ)..



لَقْدْ كَانَ مِنْ حُسْنِ حَظْنَا أَنْ وَقَعْنَا فِي هَذَا الْمَكَانِ الْجَمِيلِ..

وَلِكِنْ أَيْنَ أَمَانِي..؟

إِنِّي لَا زَاهِا.. هَلْ هِيَ مُخْتَصَّةٌ وَرَاءَ بَعْضِ هَذِهِ الشُّعَبِ الْمَرْجَانِيَّةِ..؟

وَأَخَذَ (عُقْلَةُ الْأَصْبَعِ) يَسْتَنَقُلُ فِي (الْمُسْتَعْمَرَاتِ الْمَرْجَانِيَّةِ) الْمُلَوَّنَةِ، وَهُوَ
يَبْحَثُ عَنْ أُخْتِهِ..

وَلِكِنْ.. أَيْنَ هِيَ..؟

إِنَّهُ لَا يَسْتَطِعُ أَنْ يَرَاهَا فِي أَيِّ مَكَانٍ..

وَأَخَذَ يَبْحَثُ وَيَبْحَثُ..

وَلِكِنْ مِنْ غَيْرِ أَيَّةٍ فَائِدَةٌ..

وَسَارَ يُنَادِيهَا قَائِلاً، وَهُوَ يَدْعُو اللَّهَ أَنْ يَجِدَهَا:

يَا أَمَانِي يَا أَمَانِي
أَنْتِ فِي أَيِّ مَكَانٍ؟
يَا إِلَهِي أَنْتَ عَزُونِي^(١)
أَيْنَ يَارِبِّي أَمَانِي؟
يَا أَمَانِي يَا أَمَانِي
أَيْنَ أَنْتِ يَا أَمَانِي؟

(١) عنوني: معيني ومساعدي





٢. مَعَارِكُ تَحْتَ الْمَاءِ

بَدَا (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ) يَشْعُرُ بِالْخَوْفِ عَلَى أَخْتِهِ..
وَأَخْذَ يَقُولُ لِنَفْسِهِ:-

صَبَرًا صَبَرًا يَا (أَسَامِهُ).. لَيْسَ لِي إِلَّا الصَّبْرُ.. وَإِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ..
إِنَّهَا أُخْتِي.. وَيَجِدُ أَنْ أَبْحَثَ عَنْهَا مَهْمَماً كَانَ الجُهُودُ.. وَمَهْمَماً كَانَ التَّعَبُ..
وَلَكِنَ.. أَيْنَ أَبْحَثُ عَنْهَا..؟؟..

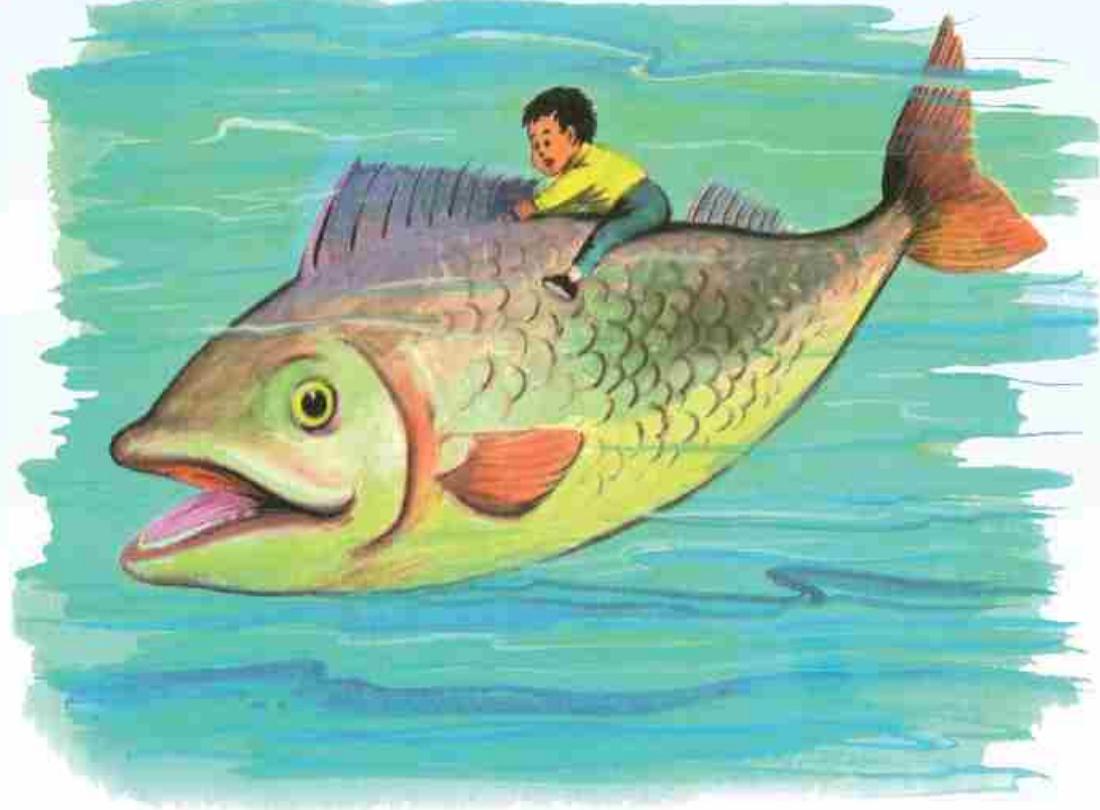
يَظْهُرُ أَنَّ الْأَمْوَاجَ قَدْ قَدْفَتْهَا^(١) إِلَى مَكَانٍ أَخْرِ.. هَلْ هُوَ مَكَانٌ قَرِيبٌ أَوْ
يَعْدِدُ..؟ لَا أَغْرِفُ.. يَارَبِ.. سَاعِدْنِي.. أَيْنَ (أَمَانِي)..؟ فِي أَيِّ مَكَانٍ..؟ وَمَاذَا
أَفْعَلُ الْآنَ..؟

وَفَجَأَةً..

رَأَى (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ) سَمَكَةً كَبِيرَةً غَرِيبَةً.. تَسْبِحُ أَمَامَهُ فِي الْمَاءِ. فَخَطَرَتْ
عَلَى بَالِهِ فِكْرَةً.. وَقَالَ لِنَفْسِهِ:

- يَظْهُرُ أَنَّ اللَّهَ اسْتَجَابَ لِدُعَائِي.. وَأَرَادَ أَنْ يُسَاعِدَنِي.. فَأَرْسَلَ إِلَيَّ هَذِهِ
السَّمَكَةَ.. إِنَّ أَخْسَنَ شَيْءٍ أَعْمَلُهُ الْآن، هُوَ أَنْ أَرْكِبَ عَلَى ظَهْرِهَا.. وَأَتَنَقَّلَ مَعَهَا
فِي قَاعِ الْبَحْرِ.. رُبَّمَا أَجِدُ أَمَانِي فِي مَكَانٍ قَرِيبٍ...-

(١) قَدْفَتْهَا : أَلْقَتْهَا - رَمَتْهَا



وفي الحال، أسرع (عقلة الإصبع) وركب على ظهر السمكة الكبيرة.. فلم تحسن به.. لأنها سمكة كبيرة.. وهو صغير صغير.. مثل (بندقة) أو حبة من حبات الفول السوداني..

سارت السمكة الكبيرة.. وعلى ظهرها (عقلة الإصبع) ينظر حوله في كل مكان، بحثاً عن أخيه أمانى..



وَمِنْ يَعِدُ ..

رَأَى حَيْوَانًا بَحْرِيًّا عَجِيبًا، لَهُ ثَمَانِيَّ أَذْرُعٍ تَتَحَرَّكُ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ .. إِنَّهَا أَذْرُعٌ كِبِيرَةٌ ، طَولُ الْوَاحِدَةِ مِنْهَا حَوَالَى أَرْبَعَةِ أَمْتَارٍ ..
وَتَذَكَّرَ (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ) أَنَّهُ سَبَقَ أَنْ رَأَى هَذَا الْحَيْوَانَ الْبَحْرِيَّ الْعَجِيبَ فِي فِيلْمٍ سِينَمَائِيِّ اسْمُهُ: مُغَامَرَاتِ مَوْجَةِ بَحْرٍ ..

وَتَذَكَّرَ أَنْ هَذَا الْحَيْوَانَ اسْمُهُ (الْأَخْطَبُوطُ).. وَفِي ذَلِكَ الْفِيلْمِ كَانَ (الْأَخْطَبُوطُ) فِي مَعْرِكَةٍ عَنِيفَةٍ مَعَ حُوتٍ مِنَ الْجِبَانِ .. وَقَدِ اتَّصَرَ الْحُوتُ .. وَأَكَلَ (الْأَخْطَبُوطُ).. وَسَمِّنَ (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ) أَنْ يَرَى مِثْلَ هَذِهِ الْمَعْرِكَةِ بِعِينِيهِ فِي قَاعِ الْبَحْرِ ..

وَسَعَرَ بِسَعَادَةٍ كَبِيرَةٍ عِنْدَمَا رَأَى حُوتًا ضَخْمًا يَتَحَجَّهُ فِعْلًا نَاحِيَةً (الْأَخْطَبُوطُ)..
وَحَسِبَ^(١) أَنَّهُ سَيَرَى الْمَعْرِكَةَ الْعَنِيفَةَ التِّي نَمَنَى أَنْ يَرَاهَا ..

وَلَكِنْ ..

حَدَثَ شَيْءٌ غَرِيبٌ ..

إِنَّ (الْأَخْطَبُوطُ) عِنْدَمَا رَأَى الْحُوتَ الضَّخْمَ ، أَسْرَعَ وَأَخْرَجَ مِنْ جِسْمِهِ مَادَةً كَالْحِبْرِ ، انتَشَرَتْ حَوْلَهُ فِي الْمَاءِ ، فَأَخْفَتَهُ عَنِ الْأَنْظَارِ ..

(١) حَسِبَ: تَوقَّعَ





وبهذه الحيلة أفلت^(١) (الأخطبوط) من الحوت.. وضاعت المعركة على (عقلة الإصبع).

* * *

وبينما الحوت الضخم يلُفُّ ويدور بحثاً عن (الأخطبوط) الذي اختفى رأى (عقلة الإصبع) سمكة متوحشة طولها حوالى أربعة أمتار ، ولها طرف طوبل مدبر كالسيف طوله مترين تقريباً..

كانت هذه السمكة أصغر من الحوت الضخم ، ولكن (عقلة الإصبع) رأها تندفع بكل قوّة ، وتهجّم على الحوت الكبير ، وتطعنها بيسيفها الطويل طعنة هائلة .. ثم تشتكي معه في معركة عنيفة^(٢).

فقال (عقلة الإصبع) لنفسه وهو يرى هذا المنظر الغريب .

- هذا السمك^(أبوسيف) متوحش حقاً يهجّم على حوت أكبر منه بجزأة عجيبة .. إنَّ أعمق التحار فيها كثير من العجائب .. والغرائب .. سُبْحانَ اللَّهِ الذي خلق كُلَّ هَذِهِ الْمَخْلُوقَاتِ ...

سارت السمكة الكبيرة .. وعلى ظهرها (عقلة الإصبع) .. يبحث عن أخيه (أمانى).. وقد ازداد خوفه عليهما ..

وأخذ يفكّر .. وينتظر .. ماذا يستطيع أن يفعل لكي يعرف مكانهما ..؟

(١) أفلت: هرب

(٢) عنيفة: قوية شديدة



كان السؤال سهلاً.. ولكن الإجابة كانت صعبة.. صعبة جداً..
وفي الحقيقة لم يستطع (عقلة الأصبع) أن يجد أى إجابة..
وضافت الدنيا أمامة.. حتى أصبحت أضيق من ثقب (١) الإبرة..
ولكنه تذكر قول الله تعالى: «إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا» (٢)..
ونذكر قول الشاعر:
صاقت فلما استحکمت حلقاتها فرجت وكنت أظنها لأنفرج

فقال لنفسه: - لا تيأس يا (أسامة).. إنه لا ييأس من روح الله (٣) إلا القوم الكافرون.

(١) ثقب: فتحة صغيرة

(٢) سورة الشرح

(٣) روح الله: رحمة الله



يا (أُسَامَة).. لِيْسَ أَمَامَكَ إِلَّا الدُّعَاءُ.. لَاَنَّ اللَّهَ يَقُولُ:

وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَحِبْ لَكُمْ»

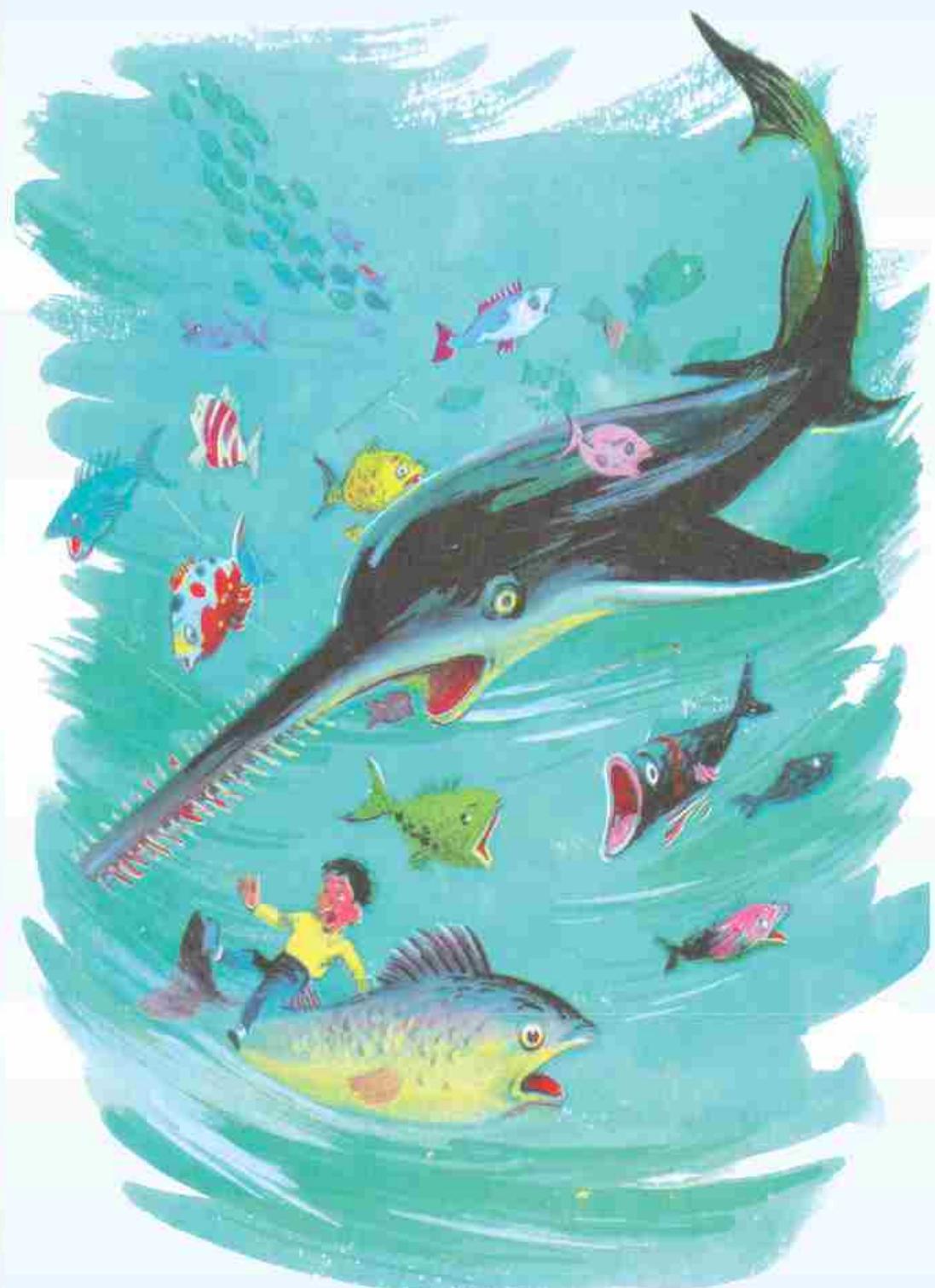
وَهُنَا وَجَدَ (أَسَامِيْهُ) نَفْسَهُ يَقُولُ بِقُوَّةٍ وَإِيمَانٍ: بَارِبٌ ..

وَبَيْنَمَا هُوَ فِي خَبَالَاتِهِ وَتَأْمُلَاتِهِ.. أَحْسَنَ حَوْلَهُ حَرْكَةً غَيْرَ عَادِيَّةً.. وَرَأَى
الأسْمَاكَ تُسَارِعُ بِالهَرْبِ.. وَقَدْ ظَهَرَ عَلَيْهَا الْفَزْعُ الشَّدِيدُ..

وَعِرْفٌ (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ) السُّبْبُ عِنْدَمَا رَأَى سَمْكَةً كَبِيرَةً مُفْتَرَسَةً طُولَهَا حَوَالَىْ سَتَةِ أَمْتَارٍ، وَلَهَا طَرْفٌ كَالْمِنْشَارِ، طُولُهُ مِثْرَانٌ تَقْرِيبًا ثَهْجُومٌ عَلَىِ الأَسْمَاكِ الْمَذْعُورَةِ..^(١) وَتَضْرِبُهَا بِهَذَا الْمِنْشَارِ.. ذَاتُ اليمينِ وَذَاتُ اليسارِ.. فَتُفْرِزُ أَجْسَامَهَا.. ثُمَّ تَأْكُلُهَا..

وحتى السُّمْكَةُ الْكَبِيرَةُ الَّتِي كَانَ يَرْكُبُهَا (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ) .. أَصَابَتْهَا ضَرْبَةٌ قَوِيَّةٌ مِنْ هَذَا الْمُنْشَارِ .. فَفَقَطَعَتْهَا نَصْفَيْنِ .. وَطَارَ (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ) مِنْ شَدَّةِ الضُّرْبَةِ .. وَأَخْذَ يَتَقَلَّبُ فِي الْمَاءِ .. وَهُوَ يُحَاوِلُ أَنْ يَبْتَعَدَ عَنِ السُّمْكَةِ دَازِنَاتِ الْمُنْشَارِ .. حَتَّى لَا تَأْكُلَهُ مَعَ الْأَسْمَاكِ الْمُمْرَضَةِ.

(١) المدعورة الخائفة





٣. الأشباح السوداء

نجا (عقلة الأصبع) من الموت بأعجوبة.. ولكن فقد السمكة الكبيرة التي كان يركبها.. وأصبح يتنقل في الماء بضعيته.. وهو ما زال يفكّر: كيف يجد أخيه (أمانى) في هذا البحر الواسع الكبير..؟

وكلما زاد تفكيره، زادت حيرته.. وقال: يارب..

وتذكر كلام أخيه وهمما على ظهر الحمامه عندما كانت تقول له:
«إنه بحر جميل حقاً.. ولكنني أشعر أنه مخيف.. فهو واسع.. واسع.. لا يظهر له أول، ولا يظهر له آخر.. وأنا أخاف أن تتبع الحمامه فتفعل بنا في البحر..».

وأخذ (عقلة الأصبع) يقول لنفسه:

- كانت تحس ما سيحدث..
إن الحمامه لم تقع.. أما نحن فقد وقعنا..
وأمانى تاهت في البحر..
وأنا لا أعرف ماذا أفعل..؟

يارب.. ساعدنى فى حل هذه المشكلة الكبيرة.. حتى ألقى أمانى الصغيرة.. وارجع بها إلى البيت.. لأنى كنت السبب فى كل ما حدث.

وبينما أسامة فى أفكاره وحزنه وخوفه.. أحس ماء البحر يضطرب اضطراباً



شديداً.. ورأى أشباهًا سوداء كبيرة هائلة... تنزل فوقه من أعلى.. فففرَّ
يُحاوِلُ أن يُقْلِتَ مِنْهَا.. ولكنها كانت في كُلِّ مكان.. وأحاطتْ^(١) به من كلِّ
جَانِبٍ.. وهي تهبط فوقه من أعلى.. حتى استقرت على قاع البحْرِ.. وبقيتْ
ساكِنةً^(٢) ساكنة لا تتحرّك.

وبعد قليل.. بدأ ماء البحْر يهدأ... وبقيت الأشباه السوداء ساكنة ساكنة
لاتتحرّك.. فشعر (عقلة الإصبع) بـشئ من الاطمئنان.. وأخذ يقترب بـخطءٍ
وحذر^(٣) من هذه الأشباه فوجدها (أنابيب) حديديَّة ضخمة.. فدُهشَ
واستغربَ وسأَلَ نفسه:

- ياترى ماذا تعمل هذه (الأنابيب) الضخمة في قاع البحْر..؟

ومن الذي أتى بها إلى هذا المكان..؟
وطبعاً لم يجد أحداً يرُدُّ عليه..

ولكنْ.

بعد قليل..

رأى (عقلة الإصبع) بعض الغواصين ينزلون إلى قاع البحْر... ويدورون

(١) أحاطت به: انتابت حوله

(٢) ساكنة: هادئة

(٣) حذر: حُرِصَ



حول الأنابيب .. ويطمئنون على سلامتها .. وعلى أنها قد استقرت تماماً على قاع البحر ..

ثم بدأوا يصعدون إلى سطح الماء مرة أخرى ..
فقرر (عقلة الإصبع) أن يصعد معهم ليعرف ما هي حكاية هذه الأنابيب الضخمة ..

ولكن ..

حدث شيء غير عادي ..

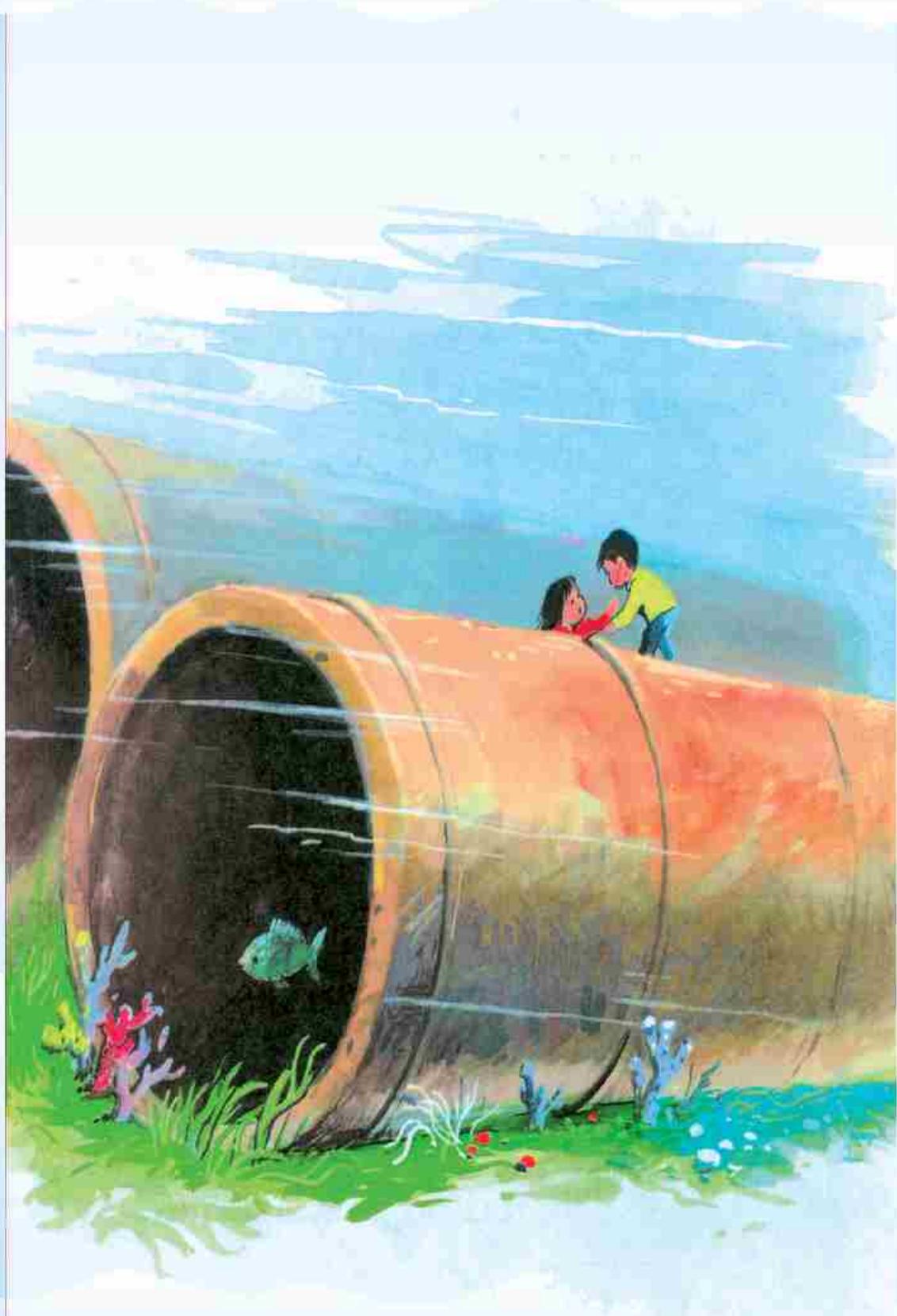
سمع (عقلة الإصبع) صوتاً جعله يتسمى^(١) في مكانه .. ولا يتحرك ..
ثم سمع الصوت مرة أخرى .. وهو لا يصدق أذنيه من شدة المفاجأة ..

لقد كان صوت (أمانى) !!
فهتف^(٢) (عقلة الإصبع) قائلاً :
الحمد لله .. الحمد لك يا رب ..

* * *

(١) يتسمى: يثبت

(٢) نهتف: فصاخ





مناقشة الفصل الثاني

أجب عن الأسئلة التالية :

(١) ما المعركة التي تمنى (عقلة الإصبع) أن يراها؟

(٢) كيف أفلت (الأخطبوط) من الحوت؟

(٣) ماذَا تعرّف عن سمكة (أبوسيف)؟

(٤) تعرّض (عقلة الإصبع) للموت، ونجا منه بأعجوبة - كيف حدث ذلك؟

(٥) ماسبب حزن وخوف (أسامة)؟

(٦) ما الأشباح السوداء التي رأها أسامة؟

(٧) لماذا قرر (عقلة الإصبع) أن يصعد إلى سطح الماء؟ وما الذي منعه من الصعود؟

(٨) هيا الله - عز وجل - لمحليقاته وسائل متعددة للدفاع عن نفسها.
وضح ذلك مستشهدًا بأحداث هذا الفصل.



(٩) أمامك حروف كلمة (عقلة؛ [ع-ق-ل-ة])

حاول أن تكون من حروف الكلمة أو بعضها كلمات جديدة مسترشداً
بالمثال:

مثال: قلعة

(٤) اخْتُرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحةَ لِمَا يَأْتِي مِمَّا بَيْنِ الْقُوْسَيْنِ :

(أ) تغلبت سمكة (أبوسيف) على الحوت بسبب [ضعف الحوت - كبير حجمها - سيفها الطويل].

(ب) الأشجار الصخرية من عمل [الحيتان – الأسماك المفترسة – حيوان المرجان]

(ج) بحث (عقلة الإصبع) عن أخيه وهو على ظهر [حيوان بحري - سمكة كبيرة - قارب صغير]

(د) تعرض (عقلة الإصبع) للموت بسبب [الأشباح السوداء - سمكة (أبو منشار) - الأخطبوط]





الفصل الثالث

١. العثور على أمانى :

سمع (عقلة الإصبع) صوت (أمانى).. وهو لا يكاد يصدق أذنيه ..
ولكنها كانت تصرخ وتتصيح .. كأنها تحارب عدواً كبيراً هائلاً..
وفي الحال .. أسرع (عقلة الإصبع) ناحية الصوت، وهو يصبح فائلاً :
- أمانى ..

أين أنت يا أمانى ..?
أنا أخوك .. يا أمانى ..

وسمعته (أمانى) فصاحت :
- تعال يا (عقلة الإصبع) ..
أنا هنا .. محشورة تحت أنفوبية ضخمة سوداء ..
تعال ساعدني كي أخرج ..
ولكن .. احترس .. إن هذه الأنفوبية الضخمة تتحرك ببطء ..
أنت شجاع حقاً .. ولكن احترس .. إن الحرص واجب دائمًا ..



قال (عقلة الإصبع) :

- إذا كنت سجاعاً .. فأنا لست متهوراً^(١) ..

وأنا أفك بعقلى قبل أن أتصرف ..

وبينما كان (عقلة الإصبع) يتكلّم .. كان - في الوقت نفسه - يدور حول المكان الذي فيه (أمانى) .. ليعرف أحسن طريقة لإنقاذها ..

ثم تصرف بحذره .. وساعدها على الخروج من تحت الأنبوة الضخمة .. فشكرته .. وسلم كُلّ منهما على الآخر، وهمَا في غاية الفرح والسرور..

وقال آنfi صوت واحد :

- الحمد لله.. الحمد لك يا رب..

ثم حكى (عقلة الإصبع) لأخته كُلّ ما رأه.. ووصف لها (المستعمرات المرجانية) الجميلة الملوّنة.. وحدثها عما فعله الحوت.. والأخطبوط^(٢).. والسمك (أبو سيف) .. والسمك (أبو منشار) .. والسمكة الكبيرة التي رَكِبَ على ظهرها مدة طولها ..

(١) متهوراً : متدفعاً.

(٢) الأخطبوط : حيوان بحرى أسطوانى الشكل له ثمانى أرجل رأسية.



وأَخِيرًا قَالَ :

- وَلِكِنَّ أَهْمَمَ شَيْءٍ أَنِّي وَجَدْتُكِ أَخِيرًا.. فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى سَلَامَتِكِ يَا أَخْتِي
الْعَزِيزَةَ ...

فَشَكَرَتْهُ أَمَانِي ، وَحَكَتْ لَهُ كَيْفَ أَنَّ الْأَمْوَاجَ قَدْ قَذَفَتْ بِهَا إِلَى مَكَانٍ بَعِيدٍ ..
وَكَيْفَ وَجَدَتْ نَفْسَهَا تَغُوصُ فِي بَحْرٍ عَمِيقٍ شَدِيدِ الْعُمْقِ ..

وَكُلَّمَا غَاصَتْ فِي أَعْمَاقِ هَذَا الْبَحْرِ .. زَادَتْ بُرُودَةُ الْمَاءِ .. وَنَقَصَ
الضَّوْءُ.. حَتَّى لَمْ يَبْقَ إِلَّا نُورٌ أَزْرُقٌ ضَعِيفٌ، تَظَاهِرُ فِيهِ الأَسْمَاكُ كَأَنَّهَا أَشْبَاحٌ^(١)
غَيْرُ وَاضِحةٍ ..

وَلَمَّا غَاصَتْ أَمَانِي فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ أَكْثَرَ وَأَكْثَرَ، اخْتَفَى الضَّوْءُ كُلُّهُ، وَسَادَ^(٢)
الظَّلَامُ التَّامُ ..

وَحَكَتْ أَمَانِي لِأَخِيهَا (عُقْلَةِ الإِضَبَعِ) كَيْفَ رَأَتْ فِي هَذِهِ الْأَعْمَاقِ

(١) أَشْبَاحٌ : (جمع شبح) وهو الظل أو الخال.

(٢) سَادَ : عَمَّ وانتشر.



المُظْلِمَةِ أَشْكالًا وَأَلْوَانًا مِنَ الْأَسْمَاكِ الْفَرِيقَةِ الْمُضِيَّةِ ... الَّتِي تُرْسِلُ أَنوارًا
عَجِيَّبَةً مُخْتَلِفةً الْأَلْوَانِ .. وَكَانَ مِمَّا قَالَهُ :
«رَأَيْتُ سَمَكَةً تُرْسِلُ أَمَامَهَا ضَوْءًا كَشَافًا يُنِيرُ لَهَا الطَّرِيقَ ..
وَرَأَيْتُ سَمَكَةً فِي رَأْسِهَا ضَوْءًا أَحْمَرًا .. وَفِي ذِيلِهَا نُورًا أَزْرَقًا ..

وَرَأَيْتُ سَمَكَةً يَخْرُجُ النُّورُ مِنْ جِسْمِهَا كُلُّهُ ..
وَرَأَيْتُ أَسْمَاكًا أُخْرَى تُرْسِلُ أَنوارًا حَمْرَاءً وَخَضْرَاءً وَصَفْرَاءً وَبَنْفَسِيجَيَّةً ..
وَأَسْمَاكًا تَسْتَطِعُ أَنْ تُطْفِئَ أَنوارَهَا عِنْدَمَا تَشَاءُ .. وَتُشْعِلُهَا عِنْدَمَا تُرِيدُ ..
هَذَا عَالَمٌ عَجِيبٌ حَقًا يَا (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ) ..
قَالَ (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ) :
نَعَمْ يَا أَمَانِي .. سُبْحَانَ الْخَلَقِ الْعَظِيمِ ..

٢- الجزيرة الحديدية :

اتَّفَقَ (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ) وَأَخْتُهُ عَلَى أَنْ يَصْعَدا إِلَى سَطْحِ الْمَاءِ ، لِيَعْرِفَا حِكَاهَةَ
(الْأَنَابِيبِ) السَّوْدَاءِ الضَّخْمَةِ .. وَالْغَوَّاصِينَ الَّذِينَ تَرَلُوا وَرَاءَهَا فِي قَاعِ الْبَحْرِ ..
وَعِنْدَ سَطْحِ الْمَاءِ ..
رَأَى (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ) وَأَخْتُهُ مَنْظَرًا عَجِيبًا ..





رأيَا جَزِيرَةً صَغِيرَةً فِي وَسْطِ الْمَاءِ .. مَضْنُوَةً مِنَ الْحَدِيدِ .. فِي وَسْطِهَا بُرْجٌ^(١)
حَدِيدِيٌّ عَالٌ .. حَوْلَهُ حُجُرَاتٌ وَأَجْهَرَاتٌ مُخْتَلِفَةٌ .. وَنَاسٌ يَعْمَلُونَ بِهَمَّةٍ
وَنَشَاطٍ .. وَفِي مَكَانٍ مِنْ هَذِهِ الْجَزِيرَةِ الْحَدِيدِيَّةِ مَطَارٌ صَغِيرٌ فِيهِ طَائِرٌ
(هِلِيكُوبَرْ).

وَإِلَى جَوَارِ الْجَزِيرَةِ الْحَدِيدِيَّةِ تَرْسُو^(٢) سَفِينَةٌ كَبِيرَةٌ .. وَبَعْضُ الْمَرَاكِبِ
الصَّغِيرَةِ ..

وَرَأَى (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ) وَأُخْتُهُ أَحَدُ الْغَوَّاصِينَ يَتَحَدَّثُ مَعَ رَجُلٍ مِنْ سُكَّانِ
هَذِهِ الْجَزِيرَةِ ..
كَانَ الْغَوَّاصُ يَتَحَدَّثُ مَعَ الرَّجُلِ عَنْ (الْأَنَابِيبِ) التِّي نَزَّلَتْ فِي قَاعِ الْبَحْرِ
مُنْذُ قَلِيلٍ ..

وَعَرَفَ (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ) وَأُخْتُهُ مِنْ خِلَالِ هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ هَذِهِ الْأَنَابِيبَ
سَوْفَ تُسْتَخَدَمُ فِي نَقْلِ الْبَرْتُولِ مِنَ الْجَزِيرَةِ الْحَدِيدِيَّةِ إِلَى خَرَانَاتِهِ عَلَى
الشَّاطِئِ ..

(١) البح : بناء مرفوع

(٢) ترسو السفينة : تقف عن السير.



كما عَرَفَا أَنَّ هَذِهِ الْجَزِيرَةَ الْحَدِيدِيَّةَ مَبْنِيَّةُ فَوْقَ بَرٍ كَبِيرٍ مِّنْ آبارِ الْبَرْوولِ الَّذِي
بُسْتَخْرُجُ مِنْ قَاعِ الْبَحْرِ ..

* * *

التَّفَتَ (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ) إِلَى أَخْتِهِ أَمَانِيِّ .. وَقَالَ وَهُوَ يُشِيرُ يَدِهِ إِلَى الْجَزِيرَةِ

الْحَدِيدِيَّةِ :

- اَنْظُرِي يَا أَمَانِيِّ .. إِنَّ كُلَّ مُسْكَانٍ هَذِهِ الْجَزِيرَةِ يَعْمَلُونَ بِهِمَّةٍ وَنَشَاطٍ ..



سَكَتَتْ أَمَانِي قَلِيلًا؛ وَأَخْدَثْتُ تَنْظُرًا إِلَى أَحَدِ الْعَمَالِ وَهُوَ يَتَسَلَّقُ^(١) الْجَزِيرَةَ الْحَدِيدِيَّةَ .. وَيَصْعُدُ إِلَى مَكَانٍ مُرْتَفَعٍ خَطِيرٍ فَوْقَ الْمَاءِ، لِيَقُومَ بِلَحْمِ بَعْضِ الْأَنَابِيبِ ..

كَانَ الْعَامِلُ يَلْبَسُ فِي يَدِهِ قُفَازًا^(٢) خَاصًّا، وَعَلَى وَجْهِهِ قِنَاعٌ^(٣) يَحْمِيهِ مِنَ النَّارِ الشَّدِيدَةِ أَثنَاءِ الْعَمَلِ .. وَفِي يَدِهِ الْجَهازُ الْخَاصُُ (بِلَحْمِ الْأَنَابِيبِ) ..

وَعِنْدَمَا بَدَأَ الْعَمَلُ، وَأَخْدَثَ الشَّرَّ^(٤) بِتَطَايِرِ حَوْلَهُ .. قَالَتْ أَمَانِي :

- إِنَّهُ يَقُومُ بِعَمَلٍ خَطِيرٍ .. وَيَقْفُزُ عَلَى حَرْفِ سُلْمٍ رَفِيعٍ .. وَإِنْ اهْتَرَ السُّلْمُ فَإِنَّ الْعَامِلَ سَيَسْقُطُ فِي الْبَحْرِ ..

قَالَ (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ) :

- لَا يَا أَمَانِي .. انْظُرِي إِلَى الْجَبَلِ الَّذِي يَرْبِطُ الْعَامِلَ حَوْلَ وَسْطِهِ .. إِنَّهُ (جَبَلُ الْأَمَانِ) .. وَطَرْفُهُ الْآخَرُ مَرْبُوطٌ فِي الْجَزِيرَةِ الْحَدِيدِيَّةِ .. فَإِنْ اخْتَلَ تَوازنُ الْعَامِلِ وَسَقَطَ مِنْ فَوْقِ السُّلْمِ، فَإِنَّهُ لَا يَسْقُطُ فِي الْبَحْرِ، وَإِنَّمَا يَتَعَلَّقُ فِي هَذَا الْجَبَلِ ..

(١) يَتَسَلَّقُ : يَصْعُدُ

(٢) قُفَازًا : غَطَاءُ لِلْبَدْ

(٣) قِنَاعٌ : مَا يَضْعِفُهُ الْعَامِلُ عَلَى وَجْهِهِ لِحِمَايَتِهِ مِنَ الشَّرِّ

(٤) الشَّرُّ : أَجْرَاءٌ صَغِيرٌ مَوْهِجٌ مِنْ جَسْمٍ يَحْرُقُ



قالت أمانى :- ولكننى عملت خطيرًا على كُلّ حَالٍ ...

قال (عقلة الإصبع) :

- «طبعاً يا أمانى .. ولكن البرول ثروة كبيرة .. إنه (الذهب الأسود) .. وهو يستحق كل تعب وجه ..

وفجأة صرخت أمانى ..

عندما وقعت بعض الحوادث الخطيرة السريعة :

اشتد الهواء ..

فطأر القناع الذى يحمى وجه العامل ..

وقفز العامل فى الهواء؛ ليمسك القناع ..

فاختل توازنه ..

وسقط من فوق السلم الرفيع ..

ولكنه لم يسقط فى البحر .. وإنما بقى معلقاً من وسطه فى (حبيل الأمان) ..

* * *



أَخَذَ الْعَامِلُ يَصِيْحُ وَيُنادِي زُمْلَاءَهُ .. فَحَضَرُوا وَأَنْقَدُوهُ ..
إِنَّهُ عَامِلٌ شُجَاعٌ حَقًا ..

لَقَدْ أَخَذَ قِنَاعًا آخَرَ .. وَطَلَعَ السُّلَّمَ مَرَّةً أُخْرِي لِيُكْمِلَ (الْحُمَّ الْأَنَابِيبِ) مِنْ
غَيْرِ خَوْفٍ أَوْ تَرْدِيدٍ ..

٣. طائرة مروحية

وَبَعْدَ قَلِيلٍ .. نَظَرَ (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ) إِلَى الْمَطَارِ الصَّغِيرِ الْمُوْجُودِ فِي الْجَزِيرَةِ
الْحَدِيدِيَّةِ، فَرَأَى مَرَاوِحَ طَائِرَةٍ مَرْوِحَيَّةٍ (هِلِيُوكُوبِرْ) تَسْهِلُكُ ..

فَقَالَ لِأَخِيهِ :

- اْنْظُرْيَ يَا أَمَانِي .. إِنَّ مَرَاوِحَ الطَّائِرَةِ بَدَأَتْ تَسْهِلُكُ ..

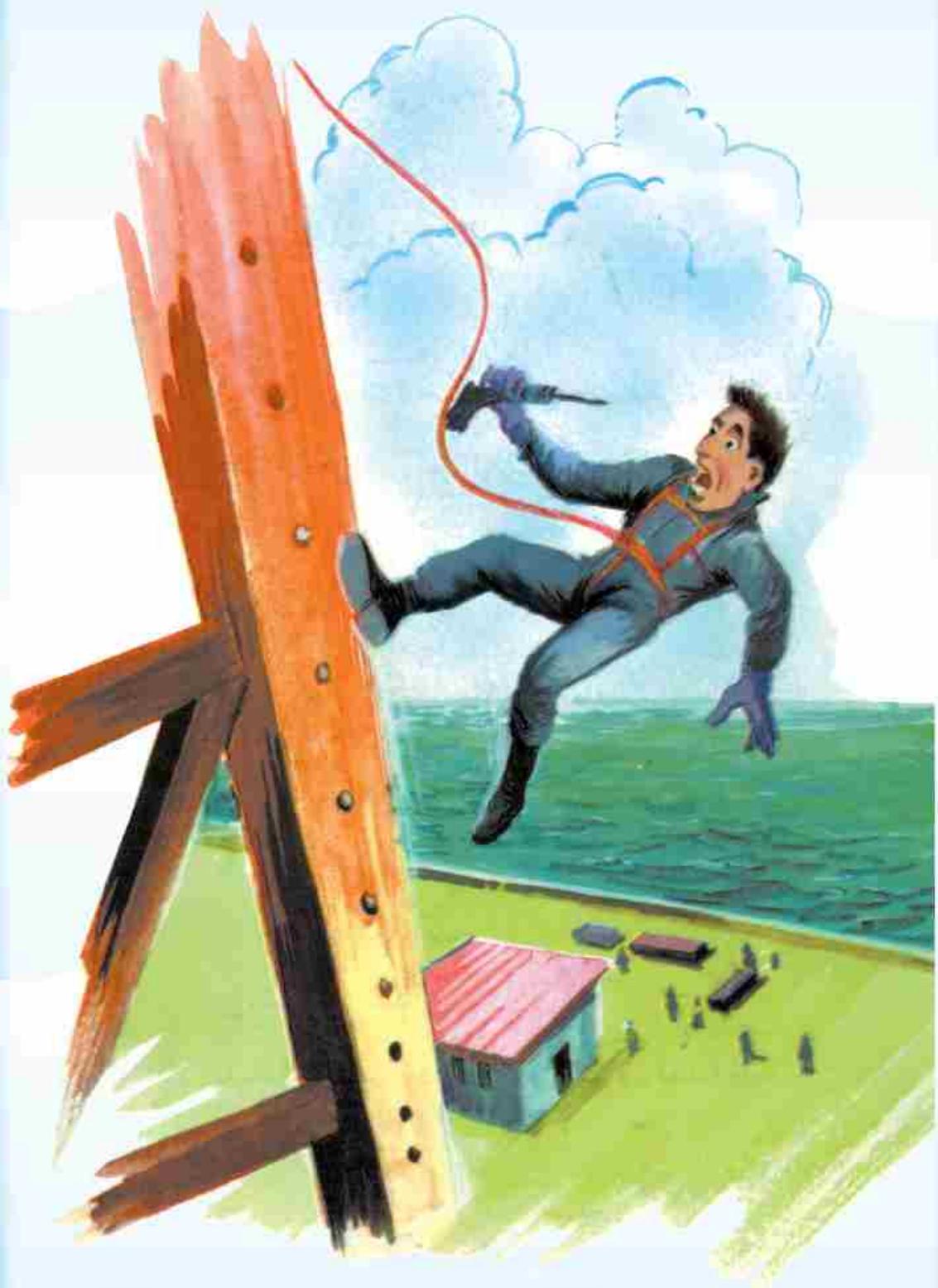
فَقَالَتْ أَمَانِي :

- هَذَا يَعْنِي أَنَّ الطَّائِرَةَ رُبِّماً تَطِيرُ بَعْدَ قَلِيلٍ. وَهَذِهِ فُرْصَةٌ مُّدْهِشَةٌ
يَا (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ).

قَالَ (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ) بَدَهْشَةً :

- لِمَاذَا يَا أَمَانِي ..؟ مَا قَصْدُكِ مِنْ هَذَا الْكَلَامِ ..؟!

قَالَتْ أَمَانِي : قَصْدِي أَنَّنَا بُمُكِنٌ أَنْ نَرْكِبَ هَذِهِ الطَّائِرَةَ، لِنَرْجِعَ بِهَا إِلَى بَيْتِنَا ..





قال (عقلة الإصبع) :

- وينزل هذه المغامرة الجميلة في أعماق البحار يا أمانى .. !!

قالت أمانى :

- لقد رأينا كثيراً من العجائب والغرائب.. لا يكفي هذا ..؟

قال (عقلة الإصبع) :

- كلا .. هذا لا يكفي .. هناك عجائب أخرى تريدها أن تراها .. فازحوك يا أمانى .. لا داعي لفكرة الرجوع الآن ..

قالت أمانى :

- ولكن يا (عقلة الإصبع) ..

فقطعها قائلاً :

- لا تقولى (لا) يا أمانى ..

أنا أخوك ..

أرجوك ..

فما رأيك ..؟

قالت أمانى وهي تشير إلى السماء :

- انتظر .. لقد طارت الطائرة .. ولافائدة من الكلام .. فماذا تريدين الآن ..؟

قال (عقلة الإصبع) :

- نغوص في الماء مرات أخرى ..

لنكمِل مغامرتنا العجيبة في أعماق البحار ..



مناقشة الفصل الثالث

أجب عن الأسئلة التالية :

١ - ماذا حكت أمانى عما رأته فى الأعماق المظلمة؟

٢ - ماذا قال (عقلة الإصبع) عندما سمع كلام أخيه ؟

٣ - اكمل العبارات الآتية :

أ-رأى (عقلة الإصبع) وأخته جزيرة صغيرة فى

ب-هذه الجزيرة مصنوعة من وفى وسطها

ج-إلى جوار الجزيرة ترسو

د-تستخدم الأنابيب فى نقل من الجزيرة الحديدية إلى

٤ : ماذا يلبس عامل اللحام أثناء عمله؟ ولماذا؟

٥ : لم صرخت أمانى؟



٦ : ما رأيك في تصرف عامل اللحام؟

٧ : ماذا اقترحت أمانى عندما رأت الطائرة تطير؟

٨ : لم يوافق (عقلة الإصبع) على اقتراح أخيه - فلماذا؟



الفصل الرابع

١ - حلم أم علم .. ؟



غَاصَ^(١) (عُقْلَةُ الِإِصْبَعِ) وَأَخْتَهُ أَمَانِي فِي الْمَاءِ مَرَّةً أُخْرَى.. وَأَخَذَا يَتَّفَلَّانِ
مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ كَمَا تَتَّفَلَّ الْأَسْمَاكُ.. لَاحِظَا أَنَّهُمَا يَفْعَلَانِ هَذَا بِسُهُولَةٍ
بَعْدَ أَنْ تَعَوَّدَا الْحَرَكَةَ فِي الْمَاءِ..

(١) غَاصَ : نَزَلَ فِي أَعْمَاقِ الْمَاءِ



والتقىت أمانى إلى أخيها (عقلة الإضباع) وقالت :

- «هذه مغامرات عجيبة حقاً يا (عقلة الإضباع) ولكن هل تعرف أعجب ما فيها..؟..

فأكمل (عقلة الإضباع) قليلاً.. ثم قال :

- أعجب ما فيها.. حيوان المرجان الصغير.. الذي يصنع (المستعمرات المرجانية) الصخرية الصلبة.. هل تعرفين أن هذه المستعمرات الصخرية تكبر وتكبر.. حتى تكون منها أحياناً جزائر صخرية كاملة فوق سطح البحر.. يعيش فيها الناس .. ويبنون بيوتهم ومساكنهم ..^{١٤}

قالت أمانى :

- هذا شيء عجيب حقاً.. ولكن هناك شيئاً أعجب منه ..

أخذ (عقلة الإضباع) يفكّر مرة ثانية.. ثم قال :

- السمك (أبو سيف) مثلاً.. أو السمك (أبو منشار)..

قالت أمانى :

- هذه أسماك عجيبة حقاً.. ولكن هناك شيئاً أغرب..

عاد (عقلة الإضباع) يفكّر مرة أخرى.. ثم قال :

- أنقضدين الأسماك المضيئة في قاع البحر المظلم..؟



قالت أمانى :

- إنها حقاً أسماك بديعة عجيبة.. ولكن هناك شيئاً أعجب وأغرب..

أسرع (عقلة الإصبع) يقول وكأنه تذكر شيئاً :

- لابد أنك تقصددين الأخطبوط العجيب، الذي يخرج من جسمه مادة كالحبر، تلوّن الماء حوله فيختفي وراءها، ويهرّب من أعدائه..

قالت أمانى :

- حقاً إن الأخطبوط حيوان بحري عجيب.. ولكن هناك شيئاً أعجب وأغرب..

قال (عقلة الإصبع) :

- أنا تحيرت في حل هذا اللغز.. قولي أنت ياأمانى.. ما أعجب شيء في هذه المغامرات.

قالت أمانى :

أعجب شيء في هذه المغامرات هو أنا وأنت يا (عقلة الإصبع) ...

دُهش (عقلة الإصبع) وقال :

- كيف هذا ياأمانى..؟ وما معنى هذا الكلام..؟



قالت أماني :

- أنا وأنت ناس مثل بقية الناس .. ولكننا تحولنا إلى حجم (عقلة الإصبع) ..
كيف يمكن أن يحدث هذا..؟!

وكيف تمشي في أعماق البحر دون أن تغرق .. وكيف تنفس .. وتحن في
قاع البحر بعيداً عن الهواء..؟!

هل تستطيع أن تفسر^(١) كل هذه العجائب يا (عقلة الإصبع)..؟!
قال (عقلة الإصبع) :

- ولماذا أفسرها..؟ يكفيني أنها تحدث فعلاً .. وأنني أرى عجائب الحياة
التي كنت أربد أن أراها في أعماق البحر.

قالت أماني :

- أخشى أن تكون الآن في حلم يا (عقلة الإصبع) .. وهذا هو التفسير الوحيد
لكل هذه الأحوال الغريبة ..

قال (عقلة الإصبع) :

- حلم أو علم .. لا يهم كثيراً .. المهم أننا يجب الانصياع لهذه الفرصة
الجميلة .. فائزكي هذه الأفكار .. وتعالى نكملاً مغامراتنا العجيبة المدهشة ..

(١) تفسير: توضع وتبين

٢- سفينة الأعماق :

في هذا الوقت .. ظهر نور كشاف قوي يتحرك في أعماق البحر .. ويقترب منهـما .. فأنمسـك (عقلة الإصبع) يدا أخيه أمانـي وهو يقول : - تعالى هنا .. بعيداً عن هذا النور .. الاحتياط أحسن ..

قالـت أمانـي وهـى تـتحرك مع أخيـها بعيدـاً عن النـور : - إنه يـقترب مـنـا باستـمراـر .. تعالـى تـلـف حـولـه لـنـعـرـف مـنـ أـين يـأتـى ..

وـدارـ (عقلة الإصبع) مع أخيـه أمانـي حـولـ المـكاـن الـذـى يـأـتـى مـنـهـ النـورـ الـكـشـافـ، فـوـجـدـاـ شـيـئـاـ يـشـيـئـ (غـواـصـةـ) صـغـيرـةـ، فـى أـشـفـلـهـا حـجـرـةـ مـسـتـدـيرـةـ كالـكـرـةـ، لـهـ عـدـدـ نـوـافـدـ صـغـيرـةـ مـنـ الزـجاجـ الـمـتـبـيـنـ.. وـفـى مـقـدـمـهـا نـافـذـةـ مـسـتـدـيرـةـ يـخـرـجـ مـنـهـ النـورـ الـكـشـافـ القـوـيـ..

قالـت أمانـي : - هل هـذـهـ (غـواـصـةـ) يا (عقلة الإصبع) ..؟

قالـ (عقلة الإصبع) : - لاـيـأـمـانـيـ.. إـنـهـاـ (سفـيـنةـ الـأـعـمـاـقـ).. وهـىـ تـشـيـئـ (الـغـواـصـةـ).. وـلـكـنـهـاـ مـصـنـوـعـةـ خـصـيـصـاـ لـاـكـشـافـ أـعـمـاـقـ الـبـحـارـ..

فـقـالـتـ أـمـانـيـ بـدـهـشـةـ : - وـلـكـنـ كـيـفـ عـرـفـتـ هـذـاـ ياـ (عقلـةـ الإـصـبـعـ) ..؟

قالـ (عقلـةـ الإـصـبـعـ) : - لـقـدـ قـرـأـتـ عـنـهـاـ كـثـيرـاـ.. رـأـيـتـ صـورـتـهـاـ فـيـ بـعـضـ الـكـتـبـ..



قالت أماني : - أنت فاريءٌ ممتازٌ يا (أسامة) .. ولهذا عندك معلوماتٌ جميلةٌ عن أشياء كثيرة ..

قال (أسامة) : - إن القراءة شيءٌ جميلٌ لذيف يا أماني .. والكتب فيها كلُّ شيء .. وأنا أحب قراءة القصص الخيالية .. وقصص الخيال العلمي .. ولكنني أيضاً أحب كلَّ أنواع الكتب .. لأنَّني أعلمُ كلَّ شيءٍ عن هذه الدنيا .. انظري يا أماني ..

إنَّ (سفينة الأعماق) تهبط إلى أسفل .. هيَا بِنَا .. وأسرِّ عِي.

تعالى نتعلّق بإحدى نوافذها، حتى تنزل معها إلى الأعماق البعيدة .. ونرى ما فيها من عجائب وغرائب ..

وأسرع (عقلة الإضباع) وأخْته، فتتعلّقا بإحدى النوافذ ..
وأخذَا يهبطان ..

إلى أسفل ..

إلى أسفل ..

إلى أسفل ..

ولاحظَ (عقلة الإضباع) - كما سبقَ أن لاحظَت أخيه - أن الماء يزداد ببرودة ..



وأنَّ الظَّلَامَ يَشْتَدُّ.. كُلَّمَا رَأَدَ الْهُبُوطُ فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ..



ولمَّا زادَ الظُّلَامُ.. أضَاعَتْ (سَفِينَةُ الْأَعْمَاقِ) ثَلَاثَةَ أَنْوَارٍ كِشَافَةً قَوِيَّةً مُتَجَهَّةً إِلَى أَسْفَلِ.. فَرَأَى (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ) وَأَخْتُهُ أَمَانِي قَاعَ الْبَحْرِ وَاضْحَى تَمَامًا.. فَظَهَرَ وَكَانَمَا يُغَطِّيهِ بِسَاطٌ عَجِيبٌ، الْوَاهْنُ حَمْرَاءُ وَخَضْرَاءُ وَرَزْقَاءُ.. وَتَلْمَعُ فَوْقَهُ أَنْواعُ مِنَ الْأَصْدَافِ وَالْمَحَارِ وَالْقَوَاعِعِ..

وَتَسْبِحُ فَوْقَهَا مِنْ بَعْدِ.. فِي هَذِهِ الْأَعْمَاقِ الْمُظْلَمَةِ.. أَسْمَاكٌ عَجِيبَةٌ، بَعْضُهَا يُرْسِلُ أَنْوَارًا مُلْوَثَةً كَالَّتِي سَبَقَ أَنْ رَأَيْهَا أَمَانِي.. وَبَعْضُهَا لَهُ عُيُونٌ ضَخْمَةٌ تَتَحَرَّكُ فِي مُخْتَلِفِ الاتِّجَاهَاتِ.. وَبَعْضُهَا لَهُ أَسْنَانٌ كَبِيرَةٌ طَوِيلَةٌ لِلْدَّرَجَةِ أَنَّ السَّمَكَةَ مِنْهُ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُغْلِقَ فَمَهَا الْوَاسِعُ الْكَبِيرُ:

كَانَتِ الْأَنْوَارُ الْكِشَافَةُ تَتَحَرَّكُ بِاسْتِمْرَارٍ فَوْقَ قَاعِ الْبَحْرِ.. فَرَأَى (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ) وَأَخْتُهُ بَقَايَا سَفِينَةٍ غَارِقَةٍ عَاصَ جُزْءًَ كَبِيرًَ مِنْهَا فِي الْقَاعِ..

ثُمَّ شَاهَدَا جَبَلاً ظَاهِرًا فِي قَاعِ الْبَحْرِ.. وَلَكِنْ تُغَطِّيَهُ كُلُّهُ الْمِيَاهُ..

وَنَظَرَ (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ) إِلَى أَخْتِهِ أَمَانِي، فَوَجَدَهَا مَشْغُولَةً بِالنَّظَرِ إِلَى هَذَا الْعَالَمِ الْعَجِيبِ فِي قَاعِ الْبَحْرِ.. وَقَدْ أَمْسَكَتْ بِيَدِهَا نَافِذَةً (سَفِينَةً



الأعماق) .. فتركتها تتقرّج . ونظره هو من النافذة .. فرأى بعض الرجال داخل (سفينة الأعماق) مُنهكين في العمل ..

وكان أحدُهم يقف وراء آلة تصوير سينمائية كبيرة تلتقط فيلماً كاملاً عن عجائب الحياة في أعماق البحار ..

التقت (عقلة الإصبع) إلى أمانى، وأراد أن يتكلّم، ولكنه رأى منظراً عجيباً ..
جعل الكلمات تقف في فمه:

رأى سمكة سوداء ... لها رأس مُخيف ... وأسنان كبيرة ... تبتلع سمكة أخرى ... أكبر منها في الحجم .. وزادت دهشة (عقلة الإصبع) عندما رأى معدة هذه السمكة السوداء تمدّد بشكل غريب .. ليتسع لكل تلك السمكة الكبيرة التي استقررت فيها ..

ولم يستطع (عقلة الإصبع) أن يخفى دهشته، وقال كانما يحذث نفسه :
- سبحان الله الخالق العظيم ..
ما أعجب أعماق البحار ... وما أغرب الحياة فيها ... !!

(١) نشاهد



٣. مدينة تحت البحر :

بعد أن انتهى الرجال الذين في (سفينة الأعماق) من عملهم.. بدأت السفينة ترتفع بالتدرج.. ومعها (عقلة الإصبع) وأخته (أمانى)..

و قبل أن تصل السفينة إلى سطح البحر.. استدارت.. و سارت إلى الأمم مسافة طويلة.. حتى وصلت إلى مدينة عجيبة مبنية تحت سطح البحر..

نظر (عقلة الإصبع) وأخته إلى هذه المدينة.. فوجداً مُعْظَمَ بيوتها على شكل كُرة معدنية كبيرة.. لها نوافذ من الزجاج القوي المُتَين.. وبعض البيوت مُستطيلة أو مربعة.. تعلوها قباب معدنية..

و كل بيت المدينة مُتحللة بممرات مُغطاة.. لها أيضًا نوافذ زجاجية.. وتقوم هذه البيوت والمعروات على أعمدة مبنية ترتكز على قاع البحر..

اقتربت (سفينة الأعماق) من أحد بيوت المدينة.. و اتجهت إلى نافذة زجاجية في هذا البيت.. وأرسلت إلى هذه النافذة إشارات ضوئية خضراء.. و حمراء.. فرد عليها أصحاب البيت بإشارات أخرى صفراء.. وزرقاء..

وظلت (سفينة الأعماق) بعض الوقت تتبادل الإشارات الضوئية مع سكان هذا البيت..

ثم اتجهت السفينة إلى الانصراف.. فاسرع (عقلة الإصبع) وأخته بتركها،



وتعلقا بأحد بيوت المدينة.. بالقرب من نافذته الزجاجية..

وهمس (عقلة الإصبع) في أذن أخيه (أمانى) قائلاً :

- لقد زادت المغامرة حلاوة يا (أمانى) .. تعالى نعرف :

ماذا يفعل أهل هذه المدينة العجيبة ..



مناقشة الفصل الرابع

أجب عن الأسئلة التالية :

١- لماذا يعتبر الأخطبوط حيواناً بحرياً عجيباً؟

٢ - بم ردت (أمانى) على سؤال (عقلة الإصبع)؟

٣ - كيف عرف عقلة الإصبع أن الشيء الذي يشبه الغواصة كان سفينه الأعماق؟

٤ - فيم تستخدم «سفينة الأعماق»؟

٥- أكمل ما يأتي بكلمات مماثلة :

أعماق : أرزاق، ، ، ،

أنوار: أسرار، ، ،

..... ظلام : حمام،



٦- صف المنظر العجيب الذي رأه (عقلة الإصبع)

٧- ماذا رأى (عقلة الإصبع) وأخته في المدينة العجيبة؟

٨- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير

الصحيحة، وصوب الخطأ فيما يأتي :

أ- المستعمرات المرجانية هي المستعمرات الصخرية ()

ب- لا يستطيع الإنسان أن يتنفس في قاع البحر ()

ج- الغواصة مصنوعة لنقل الناس والبضائع في أعماق البحار ()

د- في قاع البحر أنواع من الأصداف والقواقع والمحار ()

هـ- (المدينة العجيبة) جزيرة في وسط البحر ()



الفصل الخامس

نظر الأخوان من (النافذة الزوجاجية) .. ففوجنا بشيء عجيب يخرج من وسط بيوت هذه المدينة ... ويَرْحَفُ^(١) على قاع البحر.. واستمر يَرْحَفُ.. حتى ابتعد عن المدينة .. فسأر (عقلة الأصبع) وأخذه وراءه ..

كان هذا الشيء العجيب أشبه بحشرة - أو حنفباء - كبيرة ضخمة .. ولكنها مصنوعة من المعدين.. ولها ذرع وسيقان^(٢) وأقدام عديدة..^(٣) وأربع عيون في مقدمة رأسها، يصدر منها نور أبيض قوي .. يُنير^(٤) الطريق أمامها في قاع البحر ..

أخذت (أمانى) تنظر وتعجب وتتفكر.. وتسأل نفسها :
- ما هذا الهيكل المعدني الضخم الذي يَرْحَفُ على قاع البحر ..؟

(١) يَرْحَفُ : يمشي ببطء.

(٢) سيقان : جمع (ساق) وهي ما بين الركبة والقدم.

(٣) عديدة : كثيرة.

(٤) يُنير : يضيء.

ولكنَّها لم تجدُ أى إجابة.. فقررت أنْ تَسأَلَ أخاهَا (عقلة الإصبع).. لعلَّه يَعْرِفُ.. فَهَمَسَتْ فِي أَدُنِيهِ قائلةً بِدَهْشَةٍ:

- ما هَذَا يَا ثُرى ..؟ ما هَذِهُ (الخُنُفُسَاءُ المَعْدِنِيَّةُ الضَّخْمَةُ ..؟ وماذا تَفْعُلُ هُنَا ..؟
صَمَتْ (١) (عقلة الإصبع) قليلاً... ثُمَّ قَالَ:

- أَنَا أَعْتَقِدُ يَا (أَمَانِي) أَنَّ هَذِهِ الْخُنُفُسَاءُ الْمَعْدِنِيَّةُ الضَّخْمَةُ هِي «إِنْسَانُ الْآلَى»
يَسْتَعْمِلُهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لِلْقِيَامِ بِأَعْمَالٍ خَاصَّةٍ فِي قَاعِ الْبَحْرِ..
انْظُرِي ..

انْظُرِي مَاذَا يَعْمَلُ ..؟

نَظَرَتْ (أَمَانِي) .. فَرَأَتِ «الْإِنْسَانُ الْآلَى» يَقْفِي مَكَانَ مَا .. وَيَمْدُدُ
إِحدَى أَذْرِعِهِ الْحَدِيدِيَّةِ الْقَوِيَّةِ .. وَيَحْفُرُ فِي قَاعِ الْبَحْرِ حُفْرَةً كَبِيرَةً يُسْرِرُ
وَسُهُولَةً ..

وَاتَّسَعَتِ الْحُفْرَةُ .. وَظَهَرَتْ بَعْضُ الصَّنَادِيقِ الْمَعْدِنِيَّةِ ، وَالْأَسْطُوانَاتُ
الْحَدِيدِيَّةُ ، وَاجْهَزَةُ أُخْرَى مُخْتَلِفَةُ الْأَسْكَالِ ..

(١) صَمَتْ سَكَتَ





وكانت هذه الأشياء كلها ثقيلة الوزن بدرجة كبيرة.. ولكن «الإنسان الآلي» حملها بين اثنين من أذرعه الحديدية بسهولة ويسير^(١).. وأخذ يرتعها بدقة شديدة في شبكة متينة^(٢).

وبينما كان هذا «الإنسان الآلي» يعمال بقوّة ودقة ومهارة.. خطرت على يالِ (عقلة الإصبع) فكراً.. فذهب إلى أخته، وهمس^(٣) في أذنها قائلاً:

- لقد خطرت على يالي فكراً.. وأريد أن أذهب إلى (النافذة الزجاجية)..

ربما أستطيع أن أتأكد من هذه الفكرة.. فهل تيقين هنا.. أم تحضرين معي..؟

قالت (أمانى):

أريد أن أبقى هنا، لأشاهد ما يفعله هذا «الإنسان الآلي»، العجيب..
فاذهب وأنا في انتظارك، حتى ترجع بالسلامة إن شاء الله ..

* * *

ذهب (عقلة الإصبع) إلى المدينة.. واتجه إلى (النافذة الزجاجية)..
وأخذ ينظر إلى ما يحدث في الداخل..

(١) يسر: سهولة

(٢) متينة: قوية

(٣) همس: تكلم بصوت خافت



فرأى رجلاً ينظر في جهاز (تليفزيون) ..

ودهش (عقلة الإصبع) عندما رأى على شاشة (التليفزيون) صورة «الإنسان الآلي» .. وهو يعمل بدقة ومهارة ..

ثم رأى (عقلة الإصبع) الرجل ينظر في خربطة إلى جواره .. ثم يدوس ^(١) على أزرار في جهاز آخر .. فيعطي إشارات مختلفة ..

وازدادت دهشة (عقلة الإصبع) عندما رأى «الإنسان الآلي» يتوجه إلى مكان جديد .. ويحفر حفرة أخرى .. يستخرج منها صندوقاً كبيراً .. يحمله ويضعه في الشبكة المتنية ..

فذكر (عقلة الإصبع) بسرعة فيما يراه .. ثم همس لنفسه قائلاً:

- لقد صحت ^(١) فكرتني .. وتأكدت منها ..

إن الرجل الذي في المدينة .. يرى على شاشة (التليفزيون) ما يفعله «الإنسان الآلي» .. ثم يرسل توجيهاته وتعليماته بجهاز الإشارات و«الإنسان الآلي» ينفذ ما يتلقاه من تعليمات ..

(١) يدوس: يضغط

(١) صحت فكرتني: أصبحت صحيحة



والطَّرِيفُ أَنَّ (عُقْلَةَ الْإِصْبَعِ) رَأَى أَخْتَهُ عَلَى شَاشَةِ (الْتَّلِيْفِرِيزِيُونَ) وَهِيَ تُشَاهِدُ مَا يَفْعُلُهُ «الْإِنْسَانُ الْأَلْيُ».. وَلَكِنْ يَبْدُو^(١) أَنَّ الرَّجُلَ الَّذِي فِي الْمَدِينَةِ لَمْ يُلْاحِظْ وُجُودَ (أَمَانِيِّ) .. لَأَنَّهُ لَمْ يَتَخَيَّلْ أَبَدًا أَنَّ هُنَاكَ إِنْسَانًا فِي حَجْمِ (عُقْلَةِ الْإِصْبَعِ) ..

رجَعَ (عُقْلَةَ الْإِصْبَعِ) إِلَى أَخْتَهُ .. وَقَالَ لَهَا :

- لَقَدْ صَحَّ ظَنِّي^(٢) .. وَتَأَكَّدْتُ مِنَ الْفِكْرَةِ الَّتِي خَطَرَتْ عَلَى بَالِي.. وَوَجَدْتُ فِعْلًا أَنَّ النَّاسَ الَّذِينَ فِي الْمَدِينَةِ يُرَاقبُونَ «الْإِنْسَانَ الْأَلْيَ» عَلَى شَاشَةِ (الْتَّلِيْفِرِيزِيُونَ) .. وَيُرْسِلُونَ إِلَيْهِ التَّعْلِيمَاتِ .. فَيَنْفَذُهَا بِدِقَّةٍ ..

اسْتَمَعَتْ (أَمَانِيِّ) إِلَى هَذَا الْكَلَامِ .. وَفَكَرَتْ فِيهِ قَلِيلًا .. ثُمَّ قَالَتْ لِأَخِيهَا :

- وَلَكِنْ .. يَا أَخِي يَا (عُقْلَةَ الْإِصْبَعِ) ..

لِمَذَا يُرْسِلُ النَّاسُ الَّذِينَ فِي الْمَدِينَةِ هَذَا «الْإِنْسَانَ الْأَلْيَ» لِيَقُومَ بِهَذَا الْعَمَلِ .. ؟ !

لِمَذَا لَا يَقُومُونَ بِهِ بِأَنفُسِهِمْ .. ؟ !

(١) يَبْدُو: يَظْهُر

(٢) ظَنِّي: شَكِّي



قال عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ :

- إنَّ «الإِنْسَانَ الْأَلْيَ» يَقُولُ بِأَعْمَالٍ لَا يُسْتَطِعُ إِلَّا نَاسُ الْعَادِيُّ أَنْ يَقُولُونَ بِهَا..

مَثَلًاً :

● لقد رأيْتُ كَيْفَ حَفَرَ الْحُفْرَةَ الْكَبِيرَةَ فِي قَاعِ الْبَحْرِ بِسُرْعَةٍ وَسُهُولَةٍ وَقُوَّةٍ.. لَا يَقْدِرُ عَلَى مُثْلِهَا إِلَّا نَاسُ الْعَادِيُّ..

● وَرَأَيْتُ كَيْفَ يَحْمِلُ الصَّنَادِيقَ التَّقِيلَةَ، وَالْأَجْهِزَةَ وَالْأَسْطُوانَاتِ الْخُسْخَمَةَ الَّتِي لَا يَقْدِرُ إِلَّا نَاسُ الْعَادِيُّ عَلَى حَمْلِهَا..

● وَ«الإِنْسَانُ الْأَلْيُ» كَذَلِكَ يُسْتَطِعُ أَنْ يَسْتَمِرُ فِي الْعَمَلِ.. مَهْمَا طَالتِ الْمُدَّةُ - مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَعَبَ..

● وَهُوَ أَيْضًا يَقُولُ بِالْعَمَلِ بِدِقَّةٍ وَمَهَارَةٍ وَإِتقَانٍ^(١)، مَهْمَا كَانَ الْعَمَلُ صَعْبًا.. وَالْأَجْهِزَةُ الْخُدِيثَةُ مِنْ أَهْمَمِ مُمِيزَاتِهَا الدِّقَّةُ الشَّدِيدَةُ، وَالإِتقَانُ التَّامُ..

● وَيُسْتَطِعُ أَنْ يَعْمَلَ فِي ظُرُوفٍ صَعْبَةٍ، لَا يَقْدِرُ عَلَيْهَا إِلَّا نَاسُ الْعَادِيُّ.. فَيُسْتَطِعُ مَثَلًاً أَنْ يُدْخِلَ يَدَهُ الْمَعْدِنِيَّةَ فِي الْأَفْرَانِ الْمُسْتَعْلَةِ.. وَيُسْتَطِعُ أَنْ يَعْمَلَ - كَمَا

(١) إتقان : إجاده



رأينا - في قاع البحر .. حيث يكون الجو شديد البرودة .. ولا يخاف الأسماك المُتوحشة لأنها لا تستطيع أن تؤثر فيه ..

قالت (أمانى) بدهشة :

- هل معنى هذا أن (الإنسان الآلى) أفضل من (الإنسان البشري) ..؟

قال (عقلة الإصبع) بسرعة :

- طبعاً لا يا (أمانى) .. لأن (الإنسان البشري) أعطاه الله العقل والعلم وبهذا صنع (الإنسان الآلى) .. وأعطاه التعليمات والأوامر، التي يتطلب منه تنفيذها .. فهذا (الإنسان الآلى) ليس إلا (الله) صنعها الإنسان .. لتساعده في القيام بأعمال خاصة، حسب برنامج معين وضعه لها الإنسان ..

قالت (أمانى) : عظيم يا عقلة الإصبع .. إن العلم يصنع أشياء تشبه المعجزات (١) ..

وهو نافع مفيد وخير وبركة .. عندما يستخدمه الإنسان لتعويض الدمية، وازدهار الصناعة، وعلاج الأمراض، وحل مشكلات الناس، وتقدم التشريعية، وسعادة الناس في كل مكان .. لا في الحروب والقتال والتخريب والتدمر .. (٢)

* * *

(١) المعجزات : جمع معجزة .. وهي الأمر الخارق للعادة

(٢) التدمير : الهلاك



انتهى (الإنسان الآلي) من عمله .. وحمل الشبكة المتينة الثقيلة بكل ما فيها من صناديق وأجهزة.. واتجه إلى داخل المدينة وسط البيوت البحرية.. ودار خلف بيت مربع كبير له قبة مستديرة .. وأسرع (عقلة الإصبع) وأخته وراءه .. ودارا خلف هذا البيت المربع .. لكنهما لم يجدا (الإنسان الآلي) .. فأخذا يبحثان عنه في كل مكان.. من غير فائدة ..

لقد اخترق «الإنسان الآلي» .. كان قاع البحر قد انسق^(١) وأبتلعه ..

٢- الاختراع العجيب :

وخطرت (عقلة الإصبع) فكره .. فقال لأخته:
- تعالى يا (أمانى) نظر من النافذة الزجاجية.. حيث يراقبون «الإنسان الآلي» على شاشة (التليفزيون).. ربما نعرف: أين ذهب..؟!
قالت (أمانى) :

- فكرة مدهشة يا (عقلة الإصبع) .. يا أبا الأفكار ..
ذهب (عقلة الإصبع) وأخته إلى النافذة الزجاجية.. ونظر إلى شاشة (التليفزيون) .. فشاهدوا «الإنسان الآلي» يدخل أحد بيوت المدينة، من فتحة

(١) انظر : انتفع

خَاصَّةٌ تَسْمَحُ لَهُ بِالدُّخُولِ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَدْخُلَ مَعَهُ شَيْءٌ مِّنْ مَاءِ الْبَحْرِ ..
وَنَظَرَا إِلَى (تَلِيفِزُون) آخَرَ كَبِيرٍ، لَهُ شَاشَةٌ ضَخْمَةٌ .. فَوَجَدَا مَكْتُوبًا عَلَيْهَا :

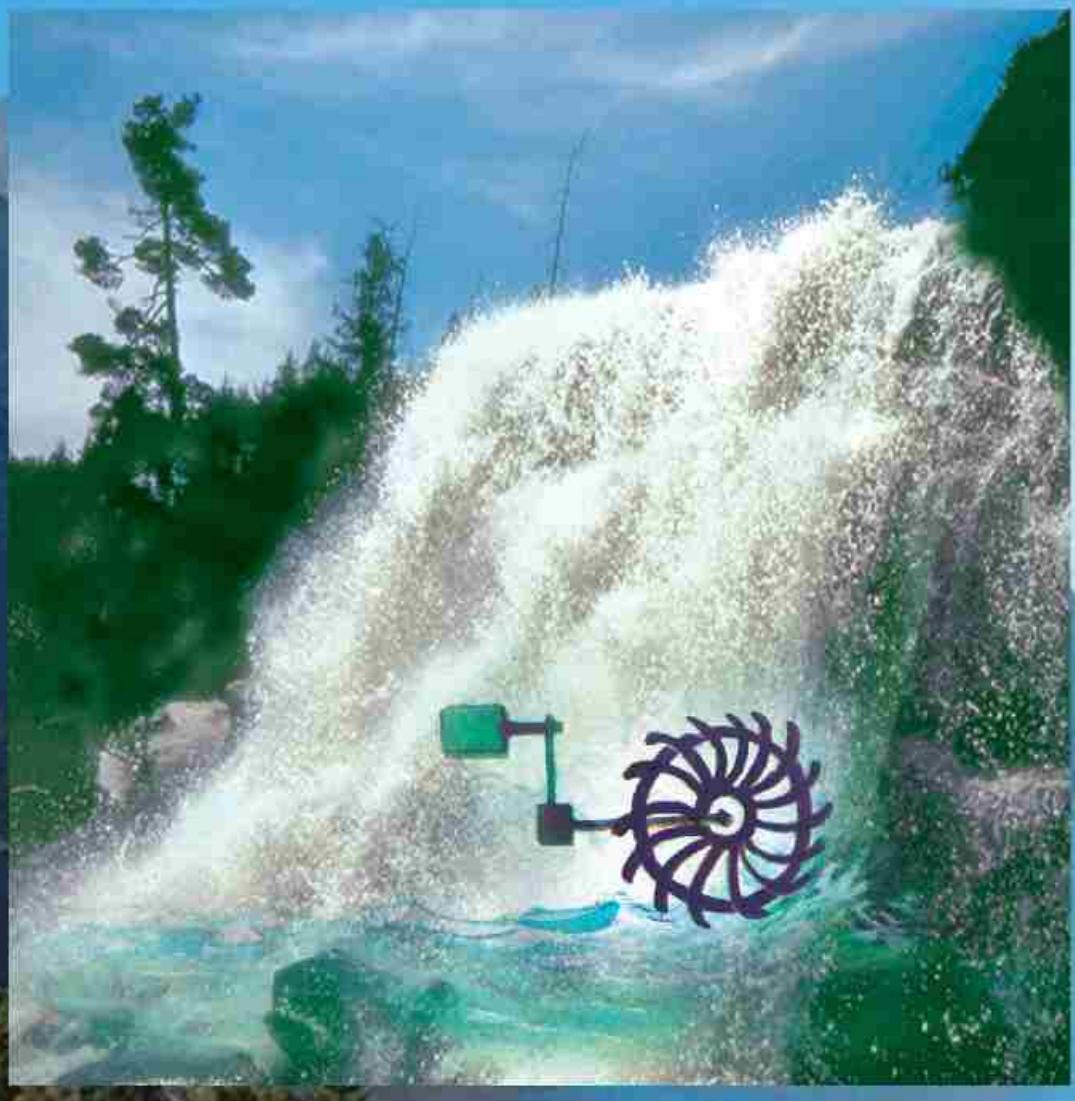
التجربة الخامسة لتوليد الكهرباء بطريقة جديدة

نَسْتَعْمِلُ فِيهَا :

- المِيَاهُ الدَّافِئَةُ .. عِنْدَ سَطْحِ الْبَحْرِ.
- وَالْمِيَاهُ الْبَارِدَةُ .. فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ.

وَشَاهِدَا عَالِمًا كَبِيرًا وَمَعَهُ ثَلَاثَةً مِنْ مُسَاعِدِيهِ يُقُولُ لَهُمْ :

- أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَهْمَى «الْكَهْرُبَاء» فِي حَيَاةِنَا لِإِنَارَةِ الْبَيْوَاتِ وَالشَّوَارِعِ ..
وِإِدَارَةِ الْمَصَانِعِ .. وَغَيْرِهَا .. وَتَعْرِفُونَ أَنَّنَا نَسْتَطِيعُ أَنْ (نَوْلَدَ الْكَهْرُبَاء)
بِطُرْقٍ كَثِيرٍ .. مِنْهَا:



- استخدام (المراوح الهوائية الكبيرة):
التي يحرّكها الهواء فينفتح عن هذه الحركة كهرباء.
- ومنها استغلال الشلالات ومساقط المياه : فعندما يسقط الماء من مكان عالٍ إلى مكان متّخفض . يحرّك آلة كالمرروحة .. وهذه (الحركة) ينبع عنّها (كهرباء) ..



لُمَ ظَهَرَ عَلَى شَاشَةِ (التَّلْفِيْزِيُون)

شَكْلُ جَهَازٍ^(١) صَحْمٌ يَمْتَدُّ مِنْ سَطْحِ
الْمَاءِ حَتَّى أَعْمَقِ الْبَحْرِ.. وَوَقَفَ إِلَيْهِ
جِوَارِهِ (الْعَالَمُ الْكَبِيرُ) يَقُولُ :

- الْمَاءُ الدَّافِئُ يَدْخُلُ إِلَى الْجَهَازِ مِنْ
أَعْلَى .. عِنْدَ سَطْحِ الْبَحْرِ..
- وَالْمَاءُ الْبَارِدُ يَدْخُلُ إِلَى الْجَهَازِ مِنْ
أَسْفَلَ.. عِنْدَ قَاعِ الْبَحْرِ ..

وَنَسْتَقِيْدُ مِنَ الْفَرْقِ فِي دَرَجَاتِ
الْحَرَارَةِ بَيْنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ وَالْمَاءِ الدَّافِئِ ..
لِنَقُومَ بِإِدَارَةِ مُحْرِكٍ .. يُولَدُ الْكَهْرِبَاءِ ..

(١) الْجَهَازُ : الْأَدَاءُ الَّتِي تُؤْدِي عَمَلاً مَعِينًا وَيُمْكِنُ أَنْ
نَقْرَأَ الْكَلْمَةَ بِفَتْحِ الْجِيمِ أَوْ بِكَسْرِهَا.



● وَسَكَتَ الْعَالَمُ الْكَبِيرُ.. فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْ مُسَاعِدِيهِ:

- وَهَذِهِ (الْكَهْرَبَاءُ) طَاقَةٌ نِظِيفَةٌ لَا تُلَوِّثُ الْبَيْتَ كَالْبَتْرُولِ.. وَهِيَ طَاقَةٌ مُتَوْفِرَةٌ بِسُهُولَةٍ، لَأَنَّ الْبِحَارَ مَوْجُودَةٌ فِي كُلِّ مَكَانٍ.. أَمَامَ كُلِّ النَّاسِ وَالدُّولِ.

قَالَ الْعَالَمُ الْكَبِيرُ:

- وَالْيَوْمُ سَنَفْعُومُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِتَكْرَارِ التَّجْرِبَةِ لِلْحَرَةِ الْخَامِسَةِ.. لَعَلَّنَا نَصِلُ إِلَى النِّتْيَجَةِ الطَّيِّبَةِ الَّتِي نَرْجُوهَا..

وَفْجَأَةً..

اضطربت^(۱) الْمِيَاهُ اضطرباً شَدِيداً..

فَخَافَ (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ) أَنْ تَضَيِّعَ مِنْهُ أَخْتُهُ وَسَطَ الْمَاءِ - كَمَا حَدَثَ مِنْ قَبْلِ - فَأَمْسَكَ يَدَهَا بِسُرْعَةٍ.. وَهُوَ يَقُولُ:

- يَحْبُّ أَنْ يَتَعَلَّمَ الْإِنْسَانُ مِنْ تَجَارِبِهِ..

وَلَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ مَرَّتَيْنِ..

وَبَعْدَ قَلِيلٍ ..

طَوَّحَتْهُمَا الْمِيَاهُ إِلَى مَكَانٍ بَعِيدٍ ..

(۱) اضطربت: نَحْرَكَتْ بِشَدَّةٍ



٣- صياد الأسفنج :

بعد أن هدأت المِبَاهُ..
وَجَدَ (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ) وَأَخْتُهُ أَنَّهُمَا فِي مَكَانٍ آخَرِ.. بَعِيدًا عَنِ الْمَدِينَةِ الْمَبْنَىَ
تَحْتَ سَطْحِ الْبَحْرِ..

* * *

وَبَعْدَ فَرَّةٍ مِنَ الزَّمِنِ.. شَاهَدَا أَحَدَ الْغَوَّاصِينَ، يَرْتَدِي^(١) مَلَابِسَ غَرِيبَةَ..
وَيَعْمَلُ فِي صَيْدِ الْإِسْفَنجِ^(٢)...

كَانَ يَرْتَدِي مَلَابِسَ كَامِلَةَ مِنَ الْمَطَاطِ، لَهَا رَأْسٌ حَدِيدِيٌّ، بِهِ نَافِذَةٌ
رُجَاحِيَّةٌ، يَنْظُرُ مِنْهَا فَيَرَى مَا حَوْلَهُ تَحْتَ سَطْحِ الْمَاءِ.. وَتَخْرُجُ مِنْ هَذَا الرَّأْسِ
الْحَدِيدِيِّ أَنبُوبٌ مِنَ الْمَطَاطِ تَمْتَدُ إِلَى مَا فَوْقَ سَطْحِ الْمَاءِ، لِتُوَصَّلَ الْهَوَاءُ إِلَى
الْغَوَّاصِ.. لِيَتَنَفَّسَ..

وَفِي يَدِهِ خُطَافٌ^(٣) لَهُ ثَلَاثَةُ فُرُوعٍ يَتَنَزَّعُ بِهِ الْإِسْفَنجُ مِنْ قَاعِ الْبَحْرِ.. وَيَضْعُهُ
إِلَى جَوَارِهِ فِي كِيسٍ كَبِيرٍ..

(١) يَرْتَدِي : يَلْبِس

(٢) الْإِسْفَنج : حَيْوَانٌ بَحْرِيٌّ نَافِذٌ

(٣) الْخُطَاف : آلةٌ لِصَبَدِ الْإِسْفَنج



ظلَّ (عقلةُ الإصْبَعِ) وأخْتَهُ يَتَرَجَّحُانَ^(١) عَلَى هَذَا الْمَنْظَرِ الطَّرِيفِ بَعْضَ
الْوَقْتِ.. ثُمَّ اقْتَرَبَ أَمَانِي مِنْ قَطْعَةِ إِسْفِنْجٍ كَبِيرَةٍ فِي قَاعِ الْبَحْرِ.. وَمَدَّتْ يَدَهَا
تَسْهِسِّهَا^(٢)

وَفَجَأَةً ..

نَزَّلَ فَوْقَهَا حُطَافُ الْغَوَاصِ ..

وَصَاحَ (عقلةُ الإصْبَعِ) يُحَذِّرُهَا^(٣) ..

وَلَكِنَّ الْغَوَاصَ اِنْتَزَعَ^(٤) قِطْعَةَ إِسْفِنْجٍ .. وَمَعَهَا أَمَانِي ..

وَوَضَعَهَا فِي الْكِبِيسِ .. وَكَانَ الْكِبِيسُ قَدْ امْتَلَأَ، فَأَعْطَى الْغَوَاصَ إِشَارَةً بِحَبْلٍ
فِي يَدِهِ .. فَأَخْدَى الْكِبِيسَ يَرْتَفَعُ.. حَتَّى اخْتَفَى عَنِ الْأَنْظَارِ..

حَاوَلَ (عقلةُ الإصْبَعِ) أَنْ يَتَفَاهَّمَ مَعَ الْغَوَاصِ.. وَيُخْبِرَهُ أَنَّ أَمَانِي قَدْ نَهَبَتْ
فِي كِبِيسِ إِسْفِنْجٍ ..

وَلَكِنْ يَظْهُرُ أَنَّ صَوْتَ (عقلةُ الإصْبَعِ) لَمْ يَصِلْ إِلَى أَذْنِي الْغَوَاصِ .. دَاخَلَ
الرَّأْسَ الْحَدِيدِيَّ الْعَجِيبِ الَّذِي يَلْبِسُهُ ..

(١) يَتَرَجَّحُ: يُشَاهَدُ

(٢) تَسْهِسِّهَا: تَعْرِفُ

(٣) يُحَذِّرُهَا: يَخْوِفُهَا

(٤) اِنْتَزَعَ: أَخْذَ



لم يَجِدُ (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ) فائدةً مِنْ مُحاوَلَةِ الْكَلَامِ مَعَ الْغَوَّاصِ، فَتَكَرَّرَ فِي أَنْ
يَصْعُدَ^(١) إِلَى سَطْحِ الْمَاءِ، لِيَبْحَثَ عَنْ أَخْتِهِ، فِي كِبِيسِ الْإِسْفِنْجِ. فَأَخَذَ يَتَسَلَّقُ
أَنْبُوبَةَ الْمَطَاطِ التَّى تَخْرُجُ مِنْ الرَّأْسِ الْحَدِيدِيِّ.. حَتَّى وَصَلَ إِلَى السَّطْحِ،
فَوَجَدَ زَوْرَقًا صَغِيرًا فِيهِ بَعْضُ الرِّجَالِ.. وَأَكْوَامًا مِنَ الْإِسْفِنْجِ..
فَأَخَذَ يَبْحَثُ عَنْ أَخْتِهِ.. وَيُنَادِيهَا..
وَلَكِنَّهُ لَمْ يَجِدُهَا.. وَلَمْ يَسْمَعْ أَيَّ رَدًّا..

فَقَالَ فِي نَفْسِهِ :

- رُبَّمَا تَكُونُ قَدْ تَخَلَّصَتِ مِنَ الْكِبِيسِ.. وَعَادَتِ إِلَى الْبَحْرِ.. إِذْنُ سَأَعُودُ
لِابْحَثَ عَنْهَا فِي الْقَاعِ..

وَعِنْدَمَا اسْتَعْدَدَ لِيَقْفِزُ^(٢) إِلَى الْمَاءِ.. رَأَى أَمَانِي تَضَعُدُ عَلَى أَنْبُوبَةَ الْمَطَاطِ..
فَذَهَبَ إِلَيْهَا.. وَغَاصَ مَعًا فِي مِياهِ الْبَحْرِ مَرَّةً ثَانِيَةً..
وَكَانَ فِي انتِظارِهِمَا مَنْظَرٌ عَجِيبٌ..

(١) بَصْعَدْ : يَطْلَعُ

(٢) يَقْفِزْ : يَنْطِلُ



مناقشة الفصل الخامس

أجب عن الأسئلة التالية :

- ١- ما الأشياء التي كان يحملها الإنسان الآلي؟
- ٢- كيف يعمل الإنسان الآلي في قاع البحر؟
- ٣- هناك فرق بين قدرة الإنسان البشري والإنسان الآلي على العمل،
وضح هذا الفرق بالأمثلة.
- ٤- دار حوار بين تلميذين، أحدهما يفضل استخدام الإنسان البشري في
المصانع والمزارع والآخر يفضل الإنسان الآلي.
سجل هذا الحوار مبيناً رأيك.
- ٥- استطاع الإنسان أن يولد الكهرباء بطرق كثيرة اذكر بعضها.
- ٦- لماذا فشلت محاولة (عقلة الأصبع) للتفاهم مع الغواص؟
- ٧- كيف وصلت (أمانى) إلى كيس الإسفنج؟
- ٨- كيف عثر (عقلة الأصبع) على أخيه؟



٩- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة وصوب الخطأ فيما يأتى :

- (✓) أ) «الإنسان الآلى» يعمل بدون توجيهات وتعليمات
- (✗) ب) يستطيع «الإنسان الآلى» أن يقوم بالأعمال الشاقة
- (✗) ج) يلبس (صائد الأسفنج) ملابس كاملة من المطاط
- (✓) د) استطاع (عقلة الإصبع) أن يتفاهم مع الغواص

وينقذ أمانى من كيس الأسفنج

١٠- من الممكن أن يكون العلم سبباً فى سعادة الإنسان وتقدمه ، كما يمكن أن يكون سبباً فى تعاسته ودماره .
اكتب موضوعاً يوضح ذلك .

الفصل السادس

١. الحيتان المدهشة :

كان الغواص - صياد الإسفنج - يتقلب في الماء.. كانه يغرق.. ونظر (عقلة الإصبع).. فرأى أنبوبة المطاط، التي توصل الهواء إلى الغواص، مقطوعة.. قال (أمانى):

- مسكون هذا الغواص.. يبدوا أنه سيغرق.. قال (عقلة الإصبع):

إنه في خطر ويحتاج إلى مساعدة.. ويحب أن ساعدء.. فكري معى سرعة يا (أمانى).. مادا يمكن أن نفعل لنجيبه^(١) هذا الملهوف^(٢) ..

وهنا ظهر ثلاثة من الحيتان.. طول كل منها حوالي ثلاثة أمتار..

(١) لنجيب: نعاونه ونساعده.

(٢) الملهوف: المضطر المستغيث.

وَاندَفَعَتِ الْحِيَّاتُ^(١) نَحْوُ الْغَوَّاصِ..

فَصَاحَتْ (أَمَانِي) بِخَوْفٍ:

- أَلَا يَكْفِي (الْغَوَّاص) مَا هُوَ فِيهِ.. حَتَّى تَأْتِي هَذِهِ الْحِيَّاتُ لِتُهَا جِمَّهُ..؟!

وَلِكِنْ.. حَدَثَ شَيْءٌ عَجِيبٌ..

إِنَّ الْحِيَّاتَ الْثَلَاثَةَ لَمْ تُهَا جِمَّهُ الْغَوَّاصِ.. وَإِنَّمَا أَخَذَتْ تَدْفَعَهُ.. وَتَرْفَعَهُ إِلَى
أَعْلَى.. حَتَّى وَصَلَّتْ بِهِ إِلَى سَطْحِ الْمَاءِ.. فَرَأَهُ رُمَلَاؤُهُ الَّذِينَ فِي الرَّزْوَرِ..
وَأَنْقَذُوهُ..

* * *

تَعْجَبَتْ (أَمَانِي) مِمَّا رَأَتْ.. وَدُهْشَتْ عِنْدَمَا رَأَتِ الْحِيَّاتَ قَدْ انْقَذَتِ
الْغَوَّاص.. وَسَمِعَتِ الرِّجَالَ الَّذِينَ فِي الرَّزْوَرِ يَتَحَدَّثُونَ..

قَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ:

- هَذِهِ الْحِيَّاتُ مِنْ نَوْعِ (الدَّلَافِينِ).. وَالدَّلَافِينَ حَيْوانٌ بَحْرِيٌّ ذَكِيٌّ.. يُحِبُّ
الْإِنْسَانَ.. وَيُلْعَبُ مَعَ الْأَطْفَالِ..

(١) الْحِيَّاتُ: ج (الْحُوتُ). مِنَ الْمُحِيَّاتِ الْمَائِيَّةِ الْكَبِيرَةِ الْحَجمِ.





مغامرات في أعماق البحار

٨٩

مطبع روزاليوسف / ٢٠٢٢-٢٠٢١

قال آخر وهو يأخذ بعض الأسماك من الزورق.. ويُقذف بها إلى الدلافين:
- خذوا.. هذه الأسماك التي تحبونها مكافأة لكم على إنقاذ صديقنا
الغواص..

قالت (أمانى) لأخيها (عقلة الإصبع) وهي تقف على حافة الزورق:
- إن عالم البحار.. عامر بالعجائب والغرائب والأسرار.. فسبحان الله
الخالق العظيم، الذي خلق هذا الكون العظيم..

قال (عقلة الإصبع):
- نعم نعم يا (أمانى).. والحمد لله القدير.. الذي أعطى الإنسان العقل
والتفكير.. ليعمّر هذا العالم الكبير..

٢. سعفان وشعبان :

نظر (عقلة الإصبع) إلى أخيه..
ولكن.. قبل أن يتكلّم سمع أحد الرجال الذين في الزورق يقول لزميله
بدهشة:

- هل سمعت يا سعفان..?
هل سمعت الصوت الذي كان يتكلّم الآن ..!

قَالَ سَعْفَانٌ:

- نَعَمْ يَا شَعْبَانَ.. سَمِعْتُه.. وَلَكِنْ مَنِ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ..؟؟

قَالَ شَعْبَانُ:

- لَا أَدْرِي^(۱) يَا سَعْفَانَ.. وَفِي الْحَقِيقَةِ أَنَا حَيْرَانَ..

وَهُنَّا..

نَدْخَلَ (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ) فِي الْحَدِيثِ.. وَقَالَ:

«أَنْتَ يَا سَعْفَانَ.. وَأَنْتَ يَا شَعْبَانَ.. لَا دَاعِيٌ لِلْحَيْرَةِ يَا إِخْوَانَ.. فَأَنَا (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ) وَهَذِهِ أَخْتِي أَمَانِي..»

زَادَتْ دَهْشَةُ سَعْفَانَ.. وَزَادَتْ حَيْرَةُ شَعْبَانَ.. وَقَالَ الْاثْنَانُ:

«أَيْنَ أَنْتَ يَا (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ)..؟ وَأَيْنَ أَخْتُكِ أَمَانِي..؟»

أَمْسَكَ (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ) بِدَأْخِتِهِ أَمَانِي، وَطَلَعَا فَوْقَ صُندوقِ كَبِيرٍ.. ثُمَّ قَالَ:

«نَحْنُ هُنَا.. فَوْقَ الصُّنْدُوقِ الْكَبِيرِ..»

* * *

(۱) لَا أَدْرِي: لَا أَعْرِف.

حَكَى (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ) لِشَعْبَانَ وَسَعْفَانَ قَصَّةً مُغَامِرَاتِهِ هُوَ وَأَخْتِهِ أَمَانِي فِي أَعْمَاقِ الْبَحَارِ .. فَدُهْشَ الرِّجُلَانِ كَثِيرًا ..

وَقَالَ سَعْفَانُ:

«هَذَا أَغْرِبُ شَيْءٍ رَأَيْتُهُ فِي حَيَاةِي ..»

وَقَالَ شَعْبَانُ:

«هَذَا أَعْجَبُ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ طُولَ عُمْرِي ..»

فَقَالَ (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ):

- عَلَى كُلِّ حَالٍ .. هَذِهِ فُرْصَةٌ سَعِيدَةٌ .. وَسَتَأْذِنُ الْآنَ فِي الْاِنْصِرَافِ لِنُكْمِلَ مُغَامِرَاتِنَا الْمُدْهِشَةَ فِي أَعْمَاقِ الْبَحَارِ ..

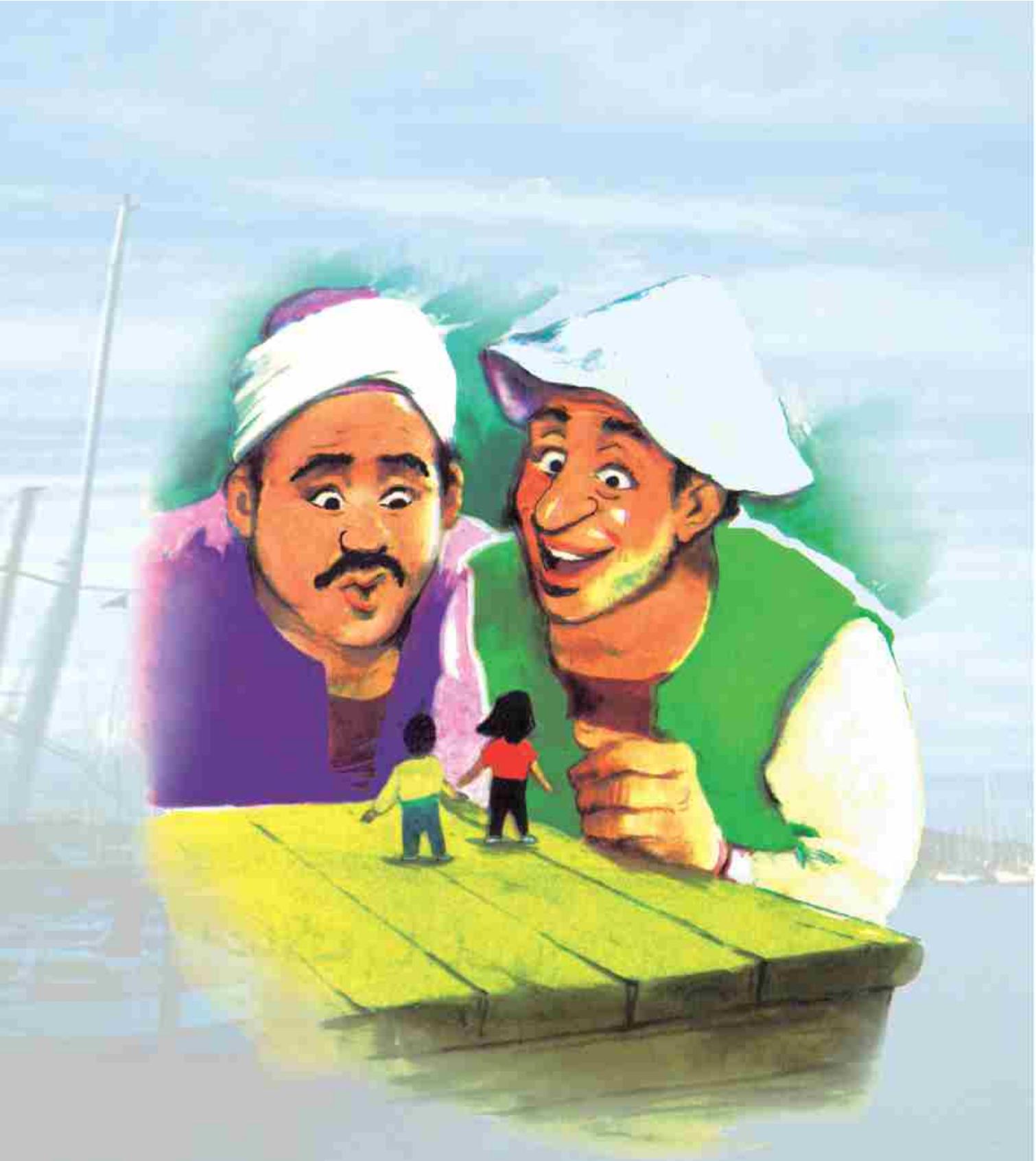
ما رأيك يا أماني ..؟ إننا شريكان في هذه المغامرة .. ويحب أن يتشاور الشركاء، ليكون كل شئ بينهم بالاتفاق .. ما رأيك يا (أمياني) ..؟

قَالَتْ أَمَانِي:

- رأيي يا (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ) أنه يكفي ما رأيناه .. ولنرجع إلى بيتنا يا أخي العزيز ..

حاوَلَ (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ) أَنْ يُؤْثِرَ عَلَى أَخْتِهِ (أمياني) لِتَسْتَمِرَ مَعَهُ فِي الْمُغَامِرَاتِ التَّيْ يُحِبُّهَا، فَقَالَ لَهَا:

- ولَكُنَا لَمْ نَذْهَبْ بَعْدَ إِلَى أَخْتِنَا (هاللة) .. وَإِلَى (علاء الدين) فِي سَيْنَاء ..



قالت (أمانى):

- نذهب إليهما إن شاء الله في وقت آخر..

قال (عقلة الإصبع):

- والمعامرات العجيبة.. والحوادث الغريبة.. كيف نتركها يا أماني..؟

قالت أماني:

- نتركها لرحلة أخرى، فانا استفدت كثيراً لرؤيه أبي وأمى، وأختى مني يا (عقلة الإصبع)..

قال (عقلة الإصبع):

- الأمر لله يا أماني.. وأنا أيضاً استفدت لرؤيتهم، واريد أن أحكى لأخى (منى) كل ما شاهدناه..

قال شعبان:

- ونحن على استعداد لأن نوصلكما إلى أي مكان.. ويسعدنا أن ترجعوا معنا إلى أرض الوطن..

قال (عقلة الإصبع):

- قد قبلنا دعوتكما.. وشكراً جزيلاً..

* * *

وَجْهَةً..

اهتَرَ الرُّورُقُ اهتَرَازَةً شَدِيدَةً عِنْدَمَا مَرَّتْ تَحْتَهُ مَوْجَةً عَالِيَّةً.. فَفَقَدَ (عُقْلَةُ
الإِصْبَعِ) وَأخْتُهُ (أَمَانِي) نَوَازِنُهُمَا.. فَتَدَحْرِجَا مِنْ عَلَى الصَّنْدُوقِ.. وَسَقَطَا فِي
الْبَحْرِ. إِلَى أَسْفَلِ..

إِلَى أَسْفَلِ..

إِلَى أَسْفَلِ..

حَتَّى اسْتَقَرَ^(١) فِي الْقَاعِ ..

٣. العودة :

وَجَدَ (عُقْلَةُ الإِصْبَعِ) نَفْسَهُ يَرْقُدُ عَلَى جَنْبِهِ فِي قَاعِ الْبَحْرِ.. وَالْمِيَاهُ تُغْطِيهِ..
وَتُحِيطُ بِهِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.. وَتَحْتَ رَأْسِهِ حَجَرٌ كَانَهُ وِسَادَةٌ تُغْطِيهَا مَادَةٌ خَضْرَاءٌ
طَرِيَّةٌ..

تَقَلَّبَ (عُقْلَةُ الإِصْبَعِ) فِي هَذَا الْفِرَاشِ الْعَجِيبِ.. وَسَمِعَ صَوْتَ أخْتِهِ
(أَمَانِي) تَتَكَلَّمُ.. وَأخْتُهُ (مُنْيٰ) تَرْدُ عَلَيْهَا..

(١) استقرًا : ثبات.

فَقَالَ لِنَفْسِهِ:

- (أَمَانِي) تَكَلَّمُ..؟

مَعْقُولٌ.. فَهِيَ شَرِيكَتِي فِي هَذِهِ الْمُغَامِرَةِ..

وَلَكِن.. (مُنَى)..؟!!

لَقَدْ تَرَكَتُهَا فِي الْبَيْتِ.. فَكَيْفَ جَاءَتِ إِلَى قَاعِ الْبَحْرِ..؟!!

هَلْ تَحَوَّلْتِ هِي أَيْضًا إِلَى (عُقْلَةِ إِصْبَعٍ)..؟

عَلَى أَيِّ حَالٍ.. لَقَدْ أَصْبَحْنَا ثَلَاثَةً.. وَيَبْدُوا أَنَّ الْمُغَامِرَةَ سَرَّادُ حَلاوةَ
وَجَمَالًا..

وَاحْسَ بِيَدِ تَهْزِ بِرْفَقٍ^(۱) ..

فَقَالَ : نَعَمْ نَعَمْ.. يَا (مُنَى) .. كَيْفَ تَحَوَّلْتِ إِلَى (عُقْلَةِ إِصْبَعٍ)..؟!

وَكَيْفَ جَئْتِ إِلَى هُنَا.. فِي قَاعِ الْبَحْرِ..؟!

وَاحْسَ بِيَدِ تَهْزِ مَرَّةً ثَانِيَةً.. فَقَالَ :

- لَا يَهُمْ كَيْفَ تَحَوَّلْتِ إِلَى (عُقْلَةِ إِصْبَعٍ).. وَلَا يَهُمْ كَيْفَ جَئْتِ إِلَى قَاعِ
الْبَحْرِ.. الْمُهِمُ أَنَّكِ سَسْتَرِكِينَ مَعْنَى فِي الْمُغَامِرَاتِ..

(۱) رفق : البن.

إِنَّ (أَمَانِي) تُرِيدُ أَنْ تَعُودَ إِلَى الْبَيْتِ .. فَتَعَالَى أَنْتِ مَعِي لِنُكْمِلَ
الْمُغَامِرَاتِ ..

إِنَّهَا مُعَامَرَاتٌ جَمِيلَةٌ سَتُعْجِبُكِ .. فَأَنْتِ تُحِبِّينَ الْخَيَالَ .. وَكَثِيرًا مَا تَعِيشِينَ
فِي الْأَحْلَامِ .. أَنَا أَغْرِفُكِ جَيْدًا .. فَمَا رَأَيْتِكِ ..؟

عَادَتِ الْيَدُ تَهُزُّ بِرْفُقٍ مَرَّةً ثَالِثَةً ..

وَسَمِعَ صَوْتَ أَخِيهِ (مُنِي) تَقُولُ :

- أَلَا تُرِيدُ أَنْ تَصْحُّوْ يَا (أَسَامِةَ) ١٩..-

وَهَرَّتُهُ بِرْفُقٍ مَرَّةً رَابِعَةً.

* * *

فَكَتْحَ عَيْنِيهِ.. وَنَظَرَ حَوْلَهُ بِدَهْشَةٍ.. وَهُوَ يَقُولُ:
- أَيْنَ أَنَا..؟ أَيْنَ الْبَخْرُ..؟ أَيْنَ الْمَاءُ..؟!

فَوَجَدَ (أَمَانِي) و(مُنْيٰ) تَنْظُرًا إِلَيْهِ.. وَبَتْسِيَّاً..
وَوَجَدَ نَفْسَهُ مَا زَالَ فِي حَدِيقَةِ الْمَنْزِلِ.. عَلَى الْأَعْشَابِ الْخَضْرَاءِ.. وَقَدْ
أَسْدَدَ ظَهْرَهُ إِلَى شَجَرَةِ.. وَإِلَى جَوَارِهِ قَصْمَةَ (مُغَامِراتِ عُقْلَةِ الْإِصْبَعِ) .. فَتَلَفَّتَ
حَوْلَهُ وَأَحَسَّ أَنَّهُ كَانَ يَحْلُمُ .. حُلْمًا طَوِيلًا عَجِيبًا.. فَقَامَ يَحْكِي لأخْتِهِ (مُنْيٰ)
و(أَمَانِي) كُلَّ مَارَأَهُ.. فِي أَعْمَاقِ الْبَحَارِ..

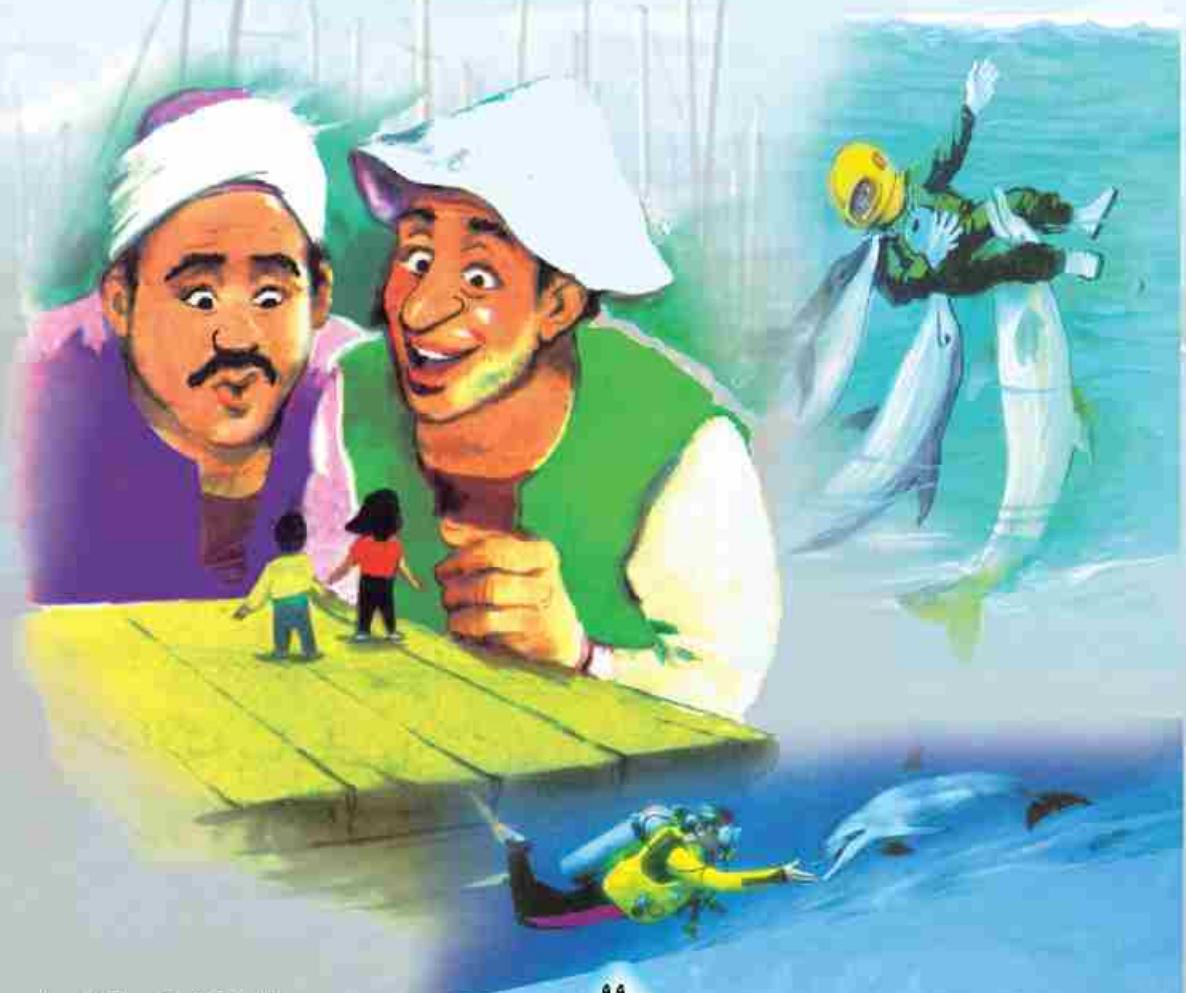
مناقشة الفصل السادس

أجب عن الأسئلة التالية :

- ١ ما سبب تعرض الغواص للخطر؟
- ٢ لماذا أنقذت الحيتان الغواص؟ وعلام يدل ذلك؟
- ٣ أين وجد (عقلة الإصبع) نفسه بعد سقوطه في البحر؟
- ٤ (اختل توازنهم) - (فقدا توازنهم) وضع الفرق بين التعبيرين.
- ٥ ما رأيك فيما رأه (عقلة الإصبع) في حلمه العجيب؟
- ٦ رأى (عقلة الإصبع) في حلمه أشباح خيالية. اذكرها.
- ٧ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة: وصوب الخطأ فيما يأتي:

(أ) يستخدم الغواص أنبوبة مطاطية توصل له الماء.
(ب) طول (الدلفين) حوالي ثلاثة أمتار
(ج) توصل الإنسان إلى كل أسرار عالم البحار

(٨) (الغريب) [أ.ل.غ .ر.ى .ب] (هـ) كل ما رأه (عقلة الإصبع) في حلمه خيال لا وجود له في الواقع
 (د) فتح (عقلة الإصبع) عينيه فوجد نفسه في حديقة المنزل.



أسئلة عامة على القصة

س ١: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة: وصوب الخطأ فيما يأتي:

- (أ) يستخدم الإنسان الآن وسائل حديثة تشبه البساط المسحور.
- (ب) سمكة (أبوسيف) لها طرف طويل طوله متراً تقريباً.
- (ج) اقترب (عقلة الإصبع) من الأشباح السوداء فوجدها أشخاصاً نسبح في الماء.
- (د) صُنِّعَتْ (سفينة الأعماق) خصيصاً لاكتشاف أعماق البحر.
- (هـ) الإنسان الآلي يملك القدرة على التفكير.

س ٢: (مغامرة «عقلة الإصبع» بين الحقيقة والخيال)
تحت هذا العنوان اكتب الخيالي وال حقيقي في أحداث هذه المغامرة.

س ٣: اكتب بطاقة تعريف بكل مما يأتي:
المدينة العجيبة – الإنسان الآلي – الأخطبوط – الدلافين – الأسماك
المضيئة.

س ٤: أكمل العبارات الآتية بما يناسبها:
(أ) الإنسان البشري أفضل من الإنسان الآلي لأن الله أطاه.....

.....

(ب) يضع حيوان المرجان الصغير التي تكبر وتكبر حتى تكون منها

(ج) يتصرف الحمام الزاجل ب و وكان يستخدم في

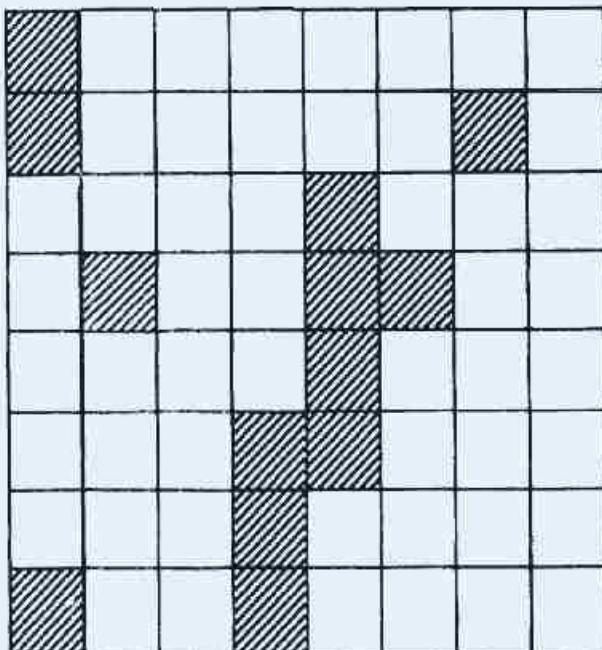
(د) يرتدي صياد الإسفنج ملابس من لها رأس حديدي به

س ٥ : من مخلوقات الكون ما يجعلنا نردد عبارة (سبحان الله) من مشاهداتك ومعلوماتك اذكر بعض هذه المخلوقات.

س ٦ : هات جمع كل كلمة مما يأتي وضعه في جملة من إنشائك
عمق - جزيرة - ذراع - طريق - قبة - تجربة - همة - قناع

س ٧ : حل الكلمات المتقطعة الآتية:-

٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١



١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨

أفقياً:-

- ١ - من الأسماك.
- ٢ - تزحلق.
- ٣ - هجوم (معكوسة) - جاف.
- ٤ - نصف كلمة (مولع) - من الطيور.
- ٥ - بشر - يكتبه (معكوسة).
- ٦ - مفرد (أشباح) - ظهر.
- ٧ - واضحـا (معكوسة) - نصف (مهرولة).
- ٨ - (درار) مبعثرة - هر (معكوسة).

رأسيـا:-

- ١ - من أسماء الأسماك.
- ٢ - صفوف.



- ٣ - من الأحجار الكريمة - الشعور (معكوسه).
- ٤ - دق - من الأقارب.
- ٥ - أرض يحيطها الماء من كل جانب.
- ٦ - من الحيوانات البحرية.
- ٧ - بحث - ال من أسماء الله الحسنى.
- ٨ - وسيلة نقل بحرية.
- س ٩ : سجل ما أعجبك وما لم يعجبك في هذه المغامرة، موضحا السبب.
- س ١٠ : ما الدروس التي تعلمتها من خلال قراءتك لهذه المغامرة؟
- س ١١ : إذا سُنحت لك فرصة القيام بِمغامرة، فما المغامرة التي تحب أن تقوم بها؟ ولماذا؟





الفهرس

الفصل الرابع

- | | | | |
|----|-----------------------|----|------------------------|
| ٥٥ | ١ - حلم أم علم ..؟ | ٥ | ١ - قصور في الهواء |
| ٥٩ | ٢ - سفينة الأعماق | ٩ | ٢ - أحلام .. في المنام |
| ٦٤ | ٣ - مدينة تحت البحر | ١٣ | ٣ - على ظهر الحمامات |
| ٦٦ | ● مناقشة الفصل الرابع | ١٩ | ● مناقشة الفصل الأول |

الفصل الخامس

- | | | | |
|----|-----------------------|----|-----------------------|
| ٦٩ | ١ - الإنسان الآلي | ٢٣ | ١ - أين أمانى ..؟ |
| ٧٧ | ٢ - الاختراع العجيب | ٢٦ | ٢ - معارك تحت الماء |
| ٨٢ | ٣ - صياد الإسفنج | ٣٤ | ٣ - الأشباح السوداء |
| ٨٥ | ● مناقشة الفصل الخامس | ٣٨ | ● مناقشة الفصل الثاني |

الفصل السادس

- | | | | |
|-----|------------------------|----|-----------------------|
| ٨٧ | ١ - الحيتان المدهشة | ٤١ | ١ - العثور على أمانى |
| ٩٠ | ٢ - سعنان وشعبان | ٤٤ | ٢ - الجزيرة الحديدية |
| ٩٥ | ٣ - العودة | ٥٠ | ٣ - طائرة مروحة |
| ٩٨ | ● مناقشة الفصل السادس | ٥٣ | ● مناقشة الفصل الثالث |
| ١٠٠ | ● أسئلة عامة على القصة | | |

الفصل الأول

- | | |
|----|------------------------|
| ٥ | ١ - قصور في الهواء |
| ٩ | ٢ - أحلام .. في المنام |
| ١٣ | ٣ - على ظهر الحمامات |
| ١٩ | ● مناقشة الفصل الأول |

الفصل الثاني

- | | |
|----|-----------------------|
| ٢٣ | ١ - أين أمانى ..؟ |
| ٢٦ | ٢ - معارك تحت الماء |
| ٣٤ | ٣ - الأشباح السوداء |
| ٣٨ | ● مناقشة الفصل الثاني |

الفصل الثالث

- | | |
|----|-----------------------|
| ٤١ | ١ - العثور على أمانى |
| ٤٤ | ٢ - الجزيرة الحديدية |
| ٥٠ | ٣ - طائرة مروحة |
| ٥٣ | ● مناقشة الفصل الثالث |

كتاب مغامرات في أعماق البحار ص ٥

اللون	طبع المتن	عدد الصفحات بالفلافل
٤ لون	١٣ ملزمة	١٠٦
٤ لون	طبع الفلافل	عدد الملائم
٢٨ × ٢٠	المقياس	ورق المتن
محسان	التجليد	١١٠ جرام كوشيه
		ورق الفلافل
		٥٠٠,٠٠٠ الكمية المستدقة

رقم الكتاب ٦٤ / ١٠ / ١ / ٣٣ / ٥ / ١٩

<http://elearning.moe.gov.eg>

